بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة أم القرى
كلية التربية بمكة المكرمة
الدراسات العليا

قسم
نموذج رقم (٨)

اجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم: (رباعي): غرم الله عبدالرزاق صالح الغامدي الكلية: التربية القسم: علم النفس

الأطروحة مقدمة لنيل درجة: الماجستير التخصص: علم النفس (ارشاد نفسي)

عنوان الأطروحة: الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسـرة وغـير المحرومين بمدينتي (مكة المكرمة – جدة).

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه وبعد ..

بناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة عالية والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٢/٢/١٤هـ بقبول الأطروحة بعد إجراء التعديلات المطلوبة وحيث قد تم عمل اللازم. فإن اللجنة توصي بإجازة الأطروحة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة العلمية المذكورة أعلاه.

والله الموفق ،،

أعضاء اللجنة

المشرف	مناقش من داخل القسم	مناقش من خارج القسم
الاسم: د. محمد حسن عبدالله	الاسم: د. محمد جعفر جبل الليل	الاسم: د. هشام محمد إبراهيم مخيمر
التوقيع:	التوقيع:	التوقيع:

يعتمد ،،

رئيس قسم علم النفس

د. حسين عبدالفتاح الغامدي

---

* يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة.

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
علم النفس


٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٣٨٨٤
١٨٢٤

الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في مدينتي (مكة المكرمة - جدة)



إعداد
غرم الله عبدالرزاق الغامدي

إشراف
الدكتور/ محمد حسن عبدالله

دراسة مقدمة إلى قسم علم النفس - كلية التربية بجامعة أم القرى
متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس (إرشاد نفسي)

الفصل الدراسي الثاني
١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسـرة وغير المحرومين بمدينتي (مكة المكرمة – جدة).

الهدف من الدراسة: معرفة العلاقة والفروق بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينتي الدراسة من المراهقين المحرومين أسرياً وغير المحرومين.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

العينة: تكونت العينة من (١٤٠) مراهقاً منهم (٧٠) من المحرومين و (٧٠) من غير المحرومين.

الأدوات المستخدمة:

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية – اعداد قشقوش ١٩٧٩م.

٢- مقياس توكيد الذات – اعداد فرج ١٩٨٨م.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة على مقياس الشعور بالوحدة لصالح عينة المحرومين.

٢- توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات لصالح غير المحرومين – الأسوياء –.

٣- يوجد ارتباط دال بين متغيرات الدراسة لدى المجموعتين بالنسبة لمقياس توكيد الذات في حين أن الارتباط غير دال بين توكيد الذات والشعور بالوحدة لدى عينتي الدراسة.

توصيات الدراسة: في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات أهمها:

١- الاهتمام بفئة المحرومين أسرياً من الشباب وصغار السن مهما كانت أسباب الحرمان.

٢- رعاية المحرومين بدور الرعاية نفسياً واجتماعياً وصحياً وثقافياً.

٣- تدريب الاخصائيين الذين يقومون برعايتهم على الطرق والوسائل والمناهج الحديثة والعلمية في التعامل مع فئة المحرومين.

٤- محاولة الاتصال الدائم بين دور الرعاية وأسر هؤلاء الأفراد حتى يشعر الأبناء بالانتماء أسرياً أو حتى للمجتمع بشكل عام.

٥- دعوة الأسر وذويهم لزيارقم بشكل منتظم أو دوري أو حتى في المناسبات (الأعياد – بداية السنة الدراسية – نهاية الدراسة – وهكذا).

اسم الباحث	اسم المشرف	عميد كلية التربية
غرم الله عبدالرزاق الغامدي	د. محمد حسن عبدالله	أ.د محمود محمد كسناوي

شكر وتقدير

يتقدم الباحث – بعد أن من الله عليه بإتمام دراسته – بالشكر الجزيل لقسم علم النفس بجامعة أم القرى وجميع الأساتذة فيه لما بذلوه من جهد وتعاون مشكور مع الباحث خلال فترة الدراسة المنهجية كما يتوجه الباحث بالشكر اجزله والوفاء أكمله للمشرف على الرسالة المربي الفاضل الدكتور محمد حسن عبدالله على ما بذل من علم وجهد مما سهل على الباحث مهمته ويسر السبيل في إتمام هذه الدراسة فالله أسأل أن يبارك له في صحته وعلمه.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكلٍ من الدكتور هشام مخيمر والدكتور محمد جعفر جمل الليل للجهد المبذول منهما في مناقشة خطة البحث، وابداء ملاحظاتهما السديدة التي كان لها أكبر الأثر في إخراج الدراسة في الصورة النهائية التي هي عليها الآن، كما أتوجه لهما بالشكر سلفاً لتحملهما عناء قراءة الرسالة ومناقشتها لاحقاً، وأسأل الله العلي القدير أن يجزل لهما العطاء.

وأخيراً لا يفوتني أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم بأي شكل في مساعدة الباحث لانجاز هذه الدراسة منذ إن كانت مجرد فكرة حتى وصلت إلى ما هي عليه الآن، ولله الشكر أولاً وأخيراً.

الباحث

اهـــــداء

إلى كل المحرومين من أسرهم في كل اصقاع الدنيا.

إلى العاملين في المؤسسات الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية علـها تكـون عوناً لهم في رعاية المحرومين أسرياً.

إلى المرشدين في المدارس راجياً أن تساهم في إلهامهم بالطريقة المثلى للتعامل مـع هذه الفئة من المحرومين أسرياً.

إلى كل طـــالب علــم.

إلى والدي الكريمين وزوجتي وأطفالي الأعزاء.

فهرس المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول

مدخـــــل إلى الدراســـــة

- مقدمـــــــــــــة
- مشكلة الدراســـــة وتساؤلاتها
- أهداف الدراســـــة
- أهمية الدراســـــة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراســـــة

مقدمـــــة:

لاشك أن الإنسان إجتماعي بطبعه، بعد أن أثبتت الدراسات العلمية ذلك، ولكن المجتمع لا يُبنى على الأفراد وهم منعزلـــون أي لا رابـــط بينهم، ومن هنا كانت الأسرة هي البذرة الأولى في التكوين الإجتمـــاعي ومن هنا تنبع أهميتها باستمرار، هذا ويرى (أوجست كونت) (عبدالباقي، ١٩٨٠: ٣): أن الأسرة هي الخلية الأولى في جسم المجتمع وهي النقطة التي يبدأ منها التطور، ويرجع ذلك إلى أن كونـــت لا يعـــتز بـــالوضع الإجتماعي للفرد، والفردية في نظره لا تمثل شيئاً في الحياة الإجتماعيـــة التي لا تتحقق بصورة كاملة إلا من حيث يكون إمتزاج عقول، وتفـــاعل وجدانات، وتعدد أفراد، واختلاف وظائف، وأعمال متضامنه ترمي إلـــى غاية مشتركة، ومن الواضح أن الفرديه لا يتحقق فيها شيء مـــن هـــذا القبيل، وأن أبسط وسط يتحقق فيه ذلك هو الأسرة".

والطفل حين يولد يرتبط بجماعة وهم والديه وأخوتـــه (الأســـرة) ويتفاعل معهم وتتبلور شخصيتـــه من خلال ذلك التفـــاعل، ولا مبالغـــة حين نقول أن تأثير الأسرة على الطفل في سنواته الأولى هـــو المـــهيمن على نمط شخصيته مستقبلا أثناء مرحلة المراهقة وما بعدها.

لكن يحدث في كثير من الأحيان أن يحرم الطفل والمراهـــق مـــن أسرته لأسباب شتى وأيا كان السبب في الحرمان الأسري فإن المحـــروم من أسرته سيعاني من جراء ذلك الحرمان، وسيدفع ضريبته من إتزانـــه العاطفي واستقراره النفسي وأنجازه المستقبلي.

وقد يكون الشعور بالوحدة النفسية أهم نتائج الحرمان الأسري ومـــا يترتب على ذلك الشعور من ضعف في الثقة بالنفس عند المحروم وعـــدم

قدرته على توكيد ذاته بتعبيره عن رأيـــه بصراحـــه ومحاولتـــه للقيـــام بسلوكيات عدوانية لإزاحة القلق الناتج عن الشعور بهذا الضعف وخاصة في المؤسسات التي ترعى فئة المحرومين أسرياً.

"وقدم روكاتش Rokach (**متولي، ١٩٩٥: ٤٧**): مجموعـــة مـــن العوامل التي تسهم في ترسيب مشاعر الوحـــده وهـــي: القصـــور فـــي العلاقات الإجتماعية والانفصال عن العائلة أو الآخرين المهمين في حيـلة الفرد والادراك السلبي للذات".

ويرى حفني (**١٩٧٥**): إن الإنسان عندما يفقد أسرتـــه أو يُـــحرم منها أو يعيش في عزله فإن ذلك يجعله يائساً ويدفعه للإنتحار، وقد يكون الإنتحار ناتجاً عن الشعور بالوحدة. وربط كـــل مـــن (لوكـــس Loucks (**١٩٨٠م**) وجاكسون Jackson (**١٩٩١م**) بين الشعور بالوحدة النفســـية والرؤيا السلبية للذات، وانتقاد الذات، وعدم استقرار مفهوم الذات، حيـــث أن الشخص مرتفع الشعور بالوحدة النفسية يكون أقل توكيداً لذاته عـــن الآخرين وأكثر سلبية وانتقادا لذاته" (**متولي، ١٩٩٥: ٣٨-٣٩**)

وهذه الدراسة سوف تدرس الحرمان الأسري وأثره على شـــعور المراهقين بالوحدة النفسية ومن ثم مدي تأثير ذلك على سلوكهم التوكيدي مؤملاً الحصول على حلول علمية جديدة في هذا المجال لتستفيد منه دور الرعاية الاجتماعية والمؤسسات النموذجية القائمة على رعاية المحرومين من أسرهم وكذلك المرشدين في المدارس أو الاخصائين الاجتماعيين في المستشفيات.

وقد أطّلع الباحث على دراسات سابقة مختلفة أجنبية وعربية تتناول الحرمان الأسري وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية إلا أنه لم يجد – على

حد علم الباحث – دراسة محلية في هذا المضمار مما حدا به إلى القيـــام بهذه الدراسة هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فـــإن البـــاحث يـــرى أن الحرمان الأسري قد يكون تأثيره أقوى على المحروم من حيث شـــعوره بالوحدة النفسية نظراً لفقده لأسرته ومن ثم تأثير ذلك على توكيده لذاتـــه خلال مرحلة المراهقة ومن هنا جاءت هذه الدراسة للتحقـــق مـــن هـــذا الجانب آملاً أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية جديدة ونافعة للأجيـــال المقبله.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يرى كابلان Kaplan (١٩٨٨: ٣) أن الفرد يواجه كل يوم مواقف جديدة تتطلب منه قدره نفسية عالية في مواجهة التحديات والتأقلم مع التغيرات البيئية التي تطرأ على حياته وتكون بمثابة معوق في سبيل تحقيق توافق سوي مثل أن ينقل الانسان إلى مدينة جديدة أو أن يموت أحد والديه. ويرى الباحث أن حرمان الطفل من أسرته في سنوات طفولته الأولى يسبب له الكثير من الأزمات والمشكلات النفسية التي ربما تكبت في اللاشعور ثم تظهر بقوة أثناء فترة المراهقة نظراً لما تتميز به هذه المرحلة من قوة الصراع وعدم الاتزان العاطفي والانفعالي.

إن أساس الشعور بالوحدة النفسية في مرحلة البلوغ يرجع إلى مرحلة الطفولة حيث إن عدم إشباع الحاجة للحب والألفة والمودة في أوانها يترسب في اللاشعور وينشط مرة أخرى في مرحلة البلوغ في شكل وحدة نفسية مزمنة (متولي، ١٩٩٥: ٤٧).

ولقد أشارت العديد من الدراسات العلمية إلى أن الحرمان من الأسرة. والايداع في مؤسسات اجتماعية لفترة طويلة له آثار مدمرة على النمو الانفعالي للفرد، وعلى انحرافاته السلوكية وصحته النفسية، ومن ذلك ظهور بعض الأعراض منها:

"افتقاد العلاقات الحقيقية، وافتقاد الشعور بالأمن والشعور بالوحدة والانعزالية، والفشل في انشاء روابط حب مع غيرهم، ويعانون من سوء التوافق النفسي. (بولبي، ١٩٦٨م: ٢٦)

وقد ربط كثير من العلماء بين الشعور بالوحدة النفسية ومدى توكيد الفرد لذاته، حيث يوضح بيبلو وبيرلمان Peplau & Perlman (١٩٨٢: ١٨).

"أن من المحتمل أن يكون تقدير الذات المنخفض هو السبب والنتيجة للشعور بالوحدة، لأن محددات انخفاض تقدير الذات ربما تمنع الأفراد من تكوين علاقات جديدة وناجحة ومستمرة".

ويؤكد جوسويك وجونز Goswick & Jones (١٩٨١): "أن الشعور بالوحدة النفسية اخفاق مدرك ذاتياً من جانب الفرد فيما يتصل بعلاقاته الشخصية، وهذا الاخفاق راجع إلى انخفاض تقدير الذات لديه".

وهكذا يمكن تحديد مشكلة الدراسة بأنها محاولة لتحديد العلاقة بين كل من الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين بمدينتي مكة المكرمة – جدة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

وتثير مشكلة الدراسة التساؤلات التالية:

س١/ هل توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين من الأسرة أفراد عينة البحث؟

س٢/ هل توجد فروق في توكيد الذات بين المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين من الأسرة أفراد عينة البحث؟

س٣/ هل توجد فروق في المهارات الفرعية لتوكيد الذات بين عينتي الدراسة المحرومين وغير المحرومين أسرياً؟

س٤/ هل توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين عينة البحث من المحرومين أسرياً؟

س٥/ هل توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين عينة البحث من غير المحرومين أسرياً؟

س٦/ هل توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة وتوكيد الذات ومجموع المهارات التوكيدية لدى المراهقين أفراد عينة البحث الكلية من المحرومين وغير المحرومين أسريا؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- معرفة الفروق في الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين من الأسرة أفراد عينة البحث.

٢- معرفة الفروق في توكيد الذات بين المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين من الأسرة أفراد عينة البحث.

٣- معرفة الفروق في المهارات الفرعية لتوكيد الذات بين عينتي الدراسة من المراهقين المحرومين أسريا وغير المحرومين.

٤- معرفة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين عينة البحث من المحرومين أسريا.

٥- معرفة العلاقة الارتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين عينة البحث من غير المحرومين أسريا.

٦- معرفة العلاقة الارتباطية بين مجموع المهارات التوكيدية ومتغيرات الدراسة لدى عينة البحث الكلية من المحرومين وغير المحرومين أسريا.

أهمية الدراسة:

بالرغم من كثرة الدراسات الأجنبية التي تناولت مشكلة المحرومين من أسوهم، وأوضحت بعض خصائصهم الشخصية، وأساليب رعايتهم، إلا أنه قد أتضح للباحث قلة الدراسات العربية في هذا المجال، فضلاً عن الدراسات المحلية، وتكمن أهمية الدراسة الحالية في عدة جوانب وهي كالتالي:

أولاً: أن الدراسة الحالية جاءت لتضيف شيئاً جديداً إلى الدراسات المحلية، حيث لم يتيسر للباحث الاطلاع على أكثر من ست دراسات محلية تناولت هذه المشكلة.

ثانياً: أن الدراسات المحلية التي أطلع عليها الباحث، جميعها تناولت الحرمان الأسري وعلاقته ببعض المتغيرات، وكانت الدراسات جميعها في مرحلة الطفولة ماعدا دراسة واحدة (الغامدي، ١٩٩٩) مما يعزز أهمية الدراسة الحالية.

ثالثاً: مفهوم الشعور بالوحدة النفسية، لم يتم تناوله من قبل مع أي متغير في أي دراسة محلية سوى دراسة (العباسي، ١٩٩٩) – على حد علم الباحث – وكانت عينة الدراسة على الاناث، وعينة الدراسة الحالية على الذكور، مما يثري هذا الجانب.

رابعاً: تقدم هذه الدراسة معلومات هامة عن مدى العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات، لدى المراهقين المحرومين من أسرهم وغير المحرومين بمدينتي مكة المكرمة – جدة بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

خامساً: تزودنا هذه الدراسة بحقائق مهمة حول طبيعة نمو شخصيات هذه الفئة (المراهقين المحرومين) في المؤسسات الإيوائية وذلك في الكشف عن الشعور

بالوحدة وتوكيد الذات لديهم مقارنة بنظرائهم المقيمين مع أسرهم، وهي بذلك سوف تدلي بسهم في هذا المجال.

سادساً: تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية جُلّى من الناحية التطبيقية، حيث ستزود المسؤولين عن رعاية هذه الفئة ورجال التربية بفهم جانب هام من جوانب شخصياهم، والعمل على كل ما من شأنه الوصول بهم إلى مستوى عالي من التوافق النفسي والبعد عما ينحدر بهم إلى درجات سحيقة من المرض النفسي في هذا الجانب.

سابعاً: ولعل ما يعزز أهمية الدراسة الحالية، ما أوضحته نتائج البحوث، أن هناك علاقة وثيقة بين الشعور بالوحدة النفسية وزيادة معدلات الانتحار (بابالية **Papalia**، **١٩٨٨: ٦٤٩**) ، (جراشا وكرشنيوم **Grasha & Kirschenbaum**، **١٩٨٠: ٣٤٤**)

ثامنا: قد تعطي نتائج الدراسة الحالية مؤشرا هاما لدراسات مستقبلية عن هذه الفئة.

مصطلحات الدراسة:

١- الشعور بالوحدة النفسية:

يتبنى الباحث رأي (قشقوش، **١٩٧٩م: ٩**) حيث يقصد بالشعور بالوحده: "احساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر معها الفرد بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة ومشبعة مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله".

ومن الناحية الاجرائية يتمثل مفهوم الشعور بـــالوحدة النفســية في مجمــوع الدرجات التي يحصل عليها المراهق في مقياس الشعور بــــالوحدة، إعـــداد قشـــقوش (١٩٧٩م).

٢- توكيد الذات:

يتبنى الباحث رأي (الحفني، ١٩٩٤م: ١٧٥) بأنه الاصرار والمثابرة على تحقيق أهداف الشخص الذاتية.

ومن الناحية الاجرائية يتمثل مفهوم توكيد الذات في مجموع الدرجــات الــتي يحصل عليها المراهق في مقياس توكيد الذات، إعداد فرج ١٩٨٨م.

٣- المراهقون المحرومون من الأسرة:

هم المراهقون الذين حرموا من العيش والإقامة مع والديهم واخوتهـــــم، إمـــا بسبب الولادة غير الشرعية ويسمون (لقطاء) أو بسبب وفاة الوالدين أو غيابهمـــا أو أحدهما أو بسبب التفكك الأسري النـــاتج عـــن انخفـــاض المســتوى الاقتصـــادي والاجتماعي للأسرة.

ويقصد بالتعريف اجرائياً:

كل مراهق مودع لأي سبب من أسباب الحرمان في مؤسسة التربية النموذجيـــة للبنين، ودار الفتيان للبنين في محافظة مكة المكرمة على أن يتراوح عمره بـــين (١٢-١٨) سنه.

٤- المراهقون غير المحرومين من الأسرة:

وهم الذين يتمتعون بالرعاية الأسرية، ويقيمون مع الوالدين والأخوة بصفـــة دائمة.

ويقصد بالتعريف إجرائياً:

كل مراهق يعيش في أسرة طبيعية مكونة من الوالدين والأخوة ويكون منتظماً بإحدى المدارس الثانوية في محافظة مكة المكرمة على أن يتراوح عمره بين (١٢-١٨) سنه.

حدود الدراسة:

سوف تقتصر حدود هذه الدراسة في معرفة مدى الشعور بالوحدة النفسية، وتوكيد الذات لدى عينة مختارة من المراهقين المحرومين من الأسرة، الذين يتواجدون في دار التربية الاجتماعية بمدينة مكة المكرمة والمؤسسة النموذجية بمدينة جده، ومقارنتهم بعينة من المراهقين غير المحرومين من أسرهم، والذين يعيشون في أسر طبيعية ويدرسون في المدارس الثانوية في مدينة مكة المكرمة.

كما تتحد الدراسة الحالية بالأدوات المستخدمة فيها وهي:

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية - اعداد قشقوش، ١٩٧٩م.

٢- مقياس توكيد الذات - إعداد فرج، ١٩٨٨م.

كذلك تتحدد الدراسة الحالية بالزمان والمكان الذين سوف تطبق فيهما الدراسة، ولذلك فإن مدى تعميم نتائج هذه الدراسة والأخذ بها، ترتبط بحدودها المذكورة.



٣٨٨٤

الفصـــــل الثانـــي

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري

ثانياً: الدراسات السابقة

والتعليق عليها

ثالثاً: فروض الدراسة

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

أ - الشعور بالوحدة النفسية

سوف يستعرض الباحث هنا مفهوم الشعور بالوحدة النفسية وتعريفات بعض الباحثين وبعض العناصر المرتبطة بخبرة الوحدة النفسية ثم أشكال وأنماط الوحدة النفسية وأخيراً أسباب الشعور بالوحدة النفسية.

١- مفهوم الشعور بالوحدة النفسية:

خبرة الوحدة النفسية تعني: الانفراد، والرجل الوحيد يقصد به: الرجل المنفرد بنفسه (الرازي، ١٩٥٣: ٧١١-٧١٢)

ويرى نيلسون Neilson (١٩٦١) (متولي، ١٩٩٥: ١٩) أن الوحدة النفسية مشتقة من الصفة (Lone) ويقصد بها منفرد أو وحيد من غير رفيق، وليس عضواً متفاعلاً في جماعة ما، وهذا يشير إلى كون الفرد منفصلاً ومنعزلاً عن أبناء جنسه.

ويرى تيرنر Turner (١٩٦٠) أن الفرد يعتبر شاعراً بالوحدة النفسية عندما ينفرد بذاته، بمنأى عن الآخرين من خلال عزلته الذاتية، ويكون واقعاً تحت ضغط الوحدة، وشاعراً بوطأتها عندما يجد نفسه بدون رفقه، ويتحدد نصيب الفرد من الوحدة النفسية في ضوء مدى عزلته اجتماعياً عن الآخرين، أي في ضوء مدى إشباع حاجته إلى الانخراط في علاقات اجتماعية مع الآخرين من خلال ارتباطه وتفاعله معهم، وتواصله بهم.

ويذهب قشقوش (١٩٧٩) إلى تعريف للوحدة النفسية مؤداه أنها عبارة عن شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي، إلى درجة يشعر معها بافتقاد التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة، ومشبعه مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه ويمارس دوره من خلاله.

ويعرف كولمان وآخرون الشعور بالوحدة النفسية على أنه شعور مؤلم بـــالخواء والحرمان، لا يستطيع المرء أن يزيله بمجرد أن يقرر ذلك.

كما يضيف الباحثون أن الأرامل والمسنين هم أكثر النـــاس علـــى الأرجـــح إستهدافاً لهذا الشعور البغيض (زهران، ١٩٩٤م: ١٦)

وقد عرف الشناوي وخضر (١٩٨٨) الشخص الذي يشعر بالوحدة النفســية بأنه الفرد الذي يشعر بعدم الانسجام مع من حوله، وأنه محتاج للأصدقـــاء، ويغلـــب عليه الشعور بأنه وحيد وليس جزءاً من جماعة الأصدقاء وأنه لا يوجد مـــن يشـــاركه أفكاره واهتماماته، ولا يوجد من يشعر معه بالود والصداقة، كمـــا يشـــعر بإهمـــال الآخرين له حيث لا يفهمه أحد من الناس.

ويرى (قشقوش، ١٩٨٨: ٣) أن الشخص يعتبر وحيداً من الوجهة النفســـية عندمـــا يعي أو يشعر بعزلته في وحدته ويبدو مكتئباً أو مهموماً من جراء شعوره بهـذه الوحدة.

وهكذا يتضح للباحث مما سبق أن الباحثين لم يتفقوا على تعريف موحد للشعور بالوحدة، حيث ركز بعضهم على الجوانب الاجتماعية مثل عدم اشـــباع الحاجـــات الاجتماعية في حياة الفرد، أو ضعف المهارات الاجتماعية أو خشية الاتصال بالآخرين، بينما ركز بعضهم على الجوانب الانفعالية التي تساهم في حدوث الشـــعور بـــالوحدة كالقلق، وارتفاع مستوى الاكتئاب، واغتراب الذات، وفقدان التفاهم والموده.

ويرى الباحث أن الجانبين مكملين لبعضهما البعض حيث أن الشعور بـــالوحدة النفسية هو شعور ناتج عن وجود عجز ظاهر في العلاقات الاجتماعية المختلفة للفـــرد بحيث لا تشبع علاقاته الحالية حاجاته الاجتماعية كما هو متوقع، مما ينشأ عنه الشـــعور بالوحدة النفسية وما يصاحب ذلك من اضطرابات.

٢- العناصر المرتبطة بخبرة الوحدة النفسية:

لابد من التعرض للعناصر المرتبطة بخبرة الوحدة النفسية حتى يتسنى لنا معرفة طبيعة الوحدة النفسية، وقد جمع روكاتش (١٩٨٨) تلك العناصر تحت أربعة عناصر رئيسية وهي:

١- اغتراب الذات Self-alienation.

٢- العزلة البينشخصية Interpersonal Isolation.

٣- النوبه الانفعالية Agony.

٤- ردود الأفعال الموجعه Distressed Reactions.

والان سيتطرق الباحث بعرض موجز لكل عنصر:

١- اغتراب الذات Self Alienation

ويتضمن اغتراب الذات شعور الفرد بالفراغ الداخلي، والاغتراب عن الذات، وانفصال الفرد عن نفسه وعن الآخرين.

وهذا يدل على وجود فجوة نتيجة لافتقاد الفرد للعلاقات الاجتماعية المشبعة مع من حوله.

٢- العزله البينشخصية: Interpersonal Isolation

ويتضمن هذا العنصر شعور الفرد بعدم الانتماء، ونقص في العلاقات ذات المعنى لديه، وغياب روح الموده، والاغتراب الاجتماعي المدرك، والفقد لشخص عزيز ومحبوب بالفراق أو الموت كافتقاد أحد الوالدين يعتبر من الأسباب الجوهرية لترسيب الشعور بالوحدة النفسية.

٣- النوبة الانفعالية (الكرب): Agony

ويرتبط بالشعور بالألم الشديد والمعاناة، والانفعال الزائد عن الحد، والغضب، والتوجع، والشعور بأن العالم مكان مزيف ويحاول الأفراد الذين يشعرون بالوحدة إخماد شعورهم بالألم، والاضطراب الحاد بإنكسار الشعور المدرك بالوحدة، حتى لا يتسرب داخلهم الشعور العميق بالنقص الناتج عن مشاعر الخجل، وتحقير الذات، والانفعالات السلبية.

٤- ردود الأفعال الموجعه: Distressed Reactions

وهو يمثل تلك الضغوط أو المعاناة من الضغوط النفسية والاجتماعية والمعرفية التي يقع تحت وطأها الشخص الذي يشعر بالوحدة، وتظهر تلك الضغوط ردود فعل فسيولوجية كالصداع النصفي، والشعور بالانهاك، والغثيان، وردود فعل سلوكية مثل الصراخ، والتقليل من قيمة الذات، ومقارنة نفسه بالآخرين كأن يشعر بأنه غير جذاب وغبي.

٣- اشكال الوحدة النفسية:

تعددت وتنوعت أشكال الوحدة النفسية، واختلف الباحثون فيما بينهم بخصوص صور وأنماط الوحدة النفسية، فبعضهم صنفها إلى وحدة نفسية أولية ووحدة ثانوية ووجودية وآخرون قسموها إلى وحدة نفسية اجتماعية ووحدة نفسية عاطفية بينما ذهب فريق ثالث إلى تقسيم الوحدة النفسية إلى وحدة نفسية مزمنه ووحدة نفسية مؤقته أو عارضه.

ويرى قشقوش (١٩٨٣: ١٨٩ – ١٩٦) أن هناك أشكالاً متعددة للوحدة النفسية، وتتمثل هذه الأشكال في:

أ – الوحدة النفسية الأولية:

حيث توصف بأنها سمة سائدة في الشخص، أو أنها اضطراب في إحدى سمات الشخصية، وترتبط في الحالتين بالانسحاب الانفعالي.

وهناك اتجاهان لتفسير الشعور بالوحدة النفسية الأولية وهما الاتجاه النمائي الذي يفسر اضطراب التفاعل الاجتماعي الكامن وراء الشعور بالوحدة النفسية الأولية بوجود تباطؤ وتخلف في التتابع الطبيعي لنمو الشخصية (سوليفان Sulivan، ١٩٥٣م) (بوهلر Buhler، ١٩٦٩م) (بولبي Bowlby، ١٩٧٣م) (روكاتش Rokach، ١٩٨٨م).

أما المنحى الثاني فيسمى المنحى الاجتماعي الذي يرجع الشعور بالوحدة النفسية الأولية إلى قصور في الوظائف النفسية التي تحكم التفاعلات الشخصية المتبادلة، أو الخوف من الحب والنرجسيه (تانر Tanner، ١٩٥٣م) (جرينولد Grenuld، ١٩٧٢م).

وتشير روكاتش (١٩٨٨م) إلى أوجه العجز النمائية التي قد تسبب الشعور بالوحدة النفسية، حيث يشير الأصل الأسري والتاريخي للراشد، والتي فيها يفتقر للبيت ومودته مما يجعله مستهدفا لخبرة الشعور بالوحدة النفسية، وهذه الأسباب هي:

البيت البارد، والتصدع الأسري، والعلاقة السطحية بين الآباء والأبناء وصدمة الطفولة العرفية مثل المرض، وقطع الحياة الزوجية، أو رحيل الأخوة من البيت، أو أي حدث يغير من عالم الصغير.

أما الشعور بالوحدة النفسية الذي ينتج عن وجود قصور أو ضعف في السلوك (النفسي – الاجتماعي) فيتلخص فيما يذهب إليه تيرنر Turner (١٩٦٠م) عندما

يرى أن الشعور بالوحدة النفسية يرجع إلى فشل الفرد في عقد علاقات مشبعه مع الآخرين. (زهران، ١٩٩٤م: ٣٠)

ب – الوحدة النفسية الثانوية:

ويحدث هذا النوع من الشعور عند حدوث تمزق مفاجيء في البيئة الاجتماعية للفرد، بعد أن كانت تربطه علاقات جيدة بالآخرين، كما أن هذا النوع يحدث فجأة كاستجابه من جانب الفرد لحرمان مفاجيء يطرأ في حياته من أفراد وآخرين يعتبرون ذوي أهمية لديه.

ويرى روكاتش Rokach (١٩٨٨م) أن خبرة فقدان الأطفال لأحد الوالدين في الطفولة قد يجعل الفرد مستهدفاً للشعور بالوحدة النفسية.

ج – الوحدة النفسية الوجودية:

وهي شكل أشمل وأوسع من الشكلين السابقين، ومتميز عنهما، حيث ينظر اصحاب الاتجاه الوجودي إلى الشعور بالوحدة النفسية (بوهلر Buhler، ١٩٦٩م) على أنه حالة انسانية طبيعية، وهذا النوع يعتبر حالة حتميه يتعذر الهروب منها. (روكاتش Rokach، ١٩٨٨)

أما وايس Weiss (١٩٧٣م) فيرى أن هناك نوعين من الوحدة النفسية، وهما:

١- الوحدة النفسية العاطفية: وتنتج عن نقص في العلاقة الوثيقة والودودة مع شخص آخر.

٢- الوحدة النفسية الاجتماعية:

وتنتج عن نقص في نسيج العلاقات الاجتماعية، التي يكون الفرد فيها جزءاً من مجموعة أصدقاء يشتركون في الاهتمامات والأنشطة، وهذا النوع يواجه الأشخاص الذين ينتقلون إلى بيئة جديدة.

وتذكر عبدالله (١٩٩٢م) بأن كولبل Kolbel ١٩٦٠ حدد أربعة أنماط للوحدة النفسية كما يلي:

١- نمط ايجابي داخلي: وهو وسيلة هامة لاكتشاف أشكال جديدة من الاتصال مع الآخرين.

٢- نمط سلبي داخلي: وهو الابتعاد عن الذات وعن الآخرين والشعور بالاغتراب حتى وسط الآخرين.

٣- نمط ايجابي خارجي: يبحث الفرد عن خبرات إيجابية جديدة.

٤- نمط سلبي خارجي: ظروف خارجية مثل (موت صديق، فقد العلاقات الودودة).

ومن جهة أخرى يقسم جيرسون وشارلوت Gerson & Charlotte ١٩٧٩م الوحدة النفسية إلى:

١- وحدة مزمنة: وهنا الشعور بالوحدة يكون ناتجاً عن العوامل الشخصية، حيث تكون علاقات الفرد الاجتماعية أقل إشباعاً مما يرغب فيه في الواقع.

٢- وحدة مؤقته (موقفيه): وهنا الشعور بالوحدة يكون نتيجة لمتغيرات موقفيه مثل فقد الوالدين أو الزوج أو الزوجه. (متولي، ١٩٩٥م: ٢٩)

ويرى الباحث أن تقسيم الوحدة النفسية إلى أشكال متعددة يفيد كثيراً في فهم خبرة الوحدة النفسية وتحديد مصادرها إلى حد ما، وبالتالي يقدم النوع المناسب من العلاج أو الارشاد والتوجيه اللازمين لكل نوع، طبقاً لطبيعة الأسباب، ومستوى الشعور بالوحدة النفسية، كما يرى الباحث أن تقسيم وايس Weiss للوحدة النفسية إلى وحدة اجتماعية وعاطفية من أفضل التقسيمات – حسب وجهة نظر الباحث – لأن هذا التقسيم مبني على أساس اشباع الحاجات الاجتماعية وما يترتب عليه من الاشباع النفسي، لأن النواة الرئيسية لحدوث الوحدة النفسية في الغالب هو وجود قصور في العلاقات الاجتماعية وما يترتب على ذلك من اضطرابات نفسيه

٤- أسباب الشعور بالوحدة النفسية:

يذكر جوردون وسوستر Gordon & Sohuster (١٩٧٦م) أن مشكلة الوحدة النفسية لا تعرف حدوداً للطبقة أو العنصر أو السن، كما أنها تعتبر مشكلة من أكثر المشكلات الاجتماعية تعقيداً وانتشاراً في العصر الحديث.

وقد جمع وايس Weiss (١٩٧٣م) (العباسي، ١٩٩٩م: ٤٨) أسباب الشعور بالوحدة النفسية في مجموعتين من الأسباب، وهما:

أ – المجموعة الأولى:

وتتصل بالمواقف التي تواجه الفرد في بيئته الاجتماعية، وهي تركز على الصعوبات القائمة في بيئة الفرد الاجتماعية باعتبارها اسباباً حتمية تؤدي إلى الوحدة النفسية.

ب – المجموعة الثانية:

وتتصل بالفروق الفردية أو ما يسمى بالخصائص الشخصية التي تساعد على شعور الأفراد بالوحدة النفسية مثل: الخجل والانطواء والعصابية، مع وجود اختلافات فردية بين الأفراد في درجة الشعور بها.

في ضوء كل ما سبق من تصورات وآراء بخصوص ماهية الشعور بالوحدة النفسية، يرى الباحث أن هذا الشعور يتمثل في شعور الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص وموضوعات مجاله النفسي إلى درجة يشعر فيها الفرد بإفتقاد التقبل والحب من جانب الآخرين، بحيث يترتب على ذلك حرمان الفرد من أهلية الانخراط في علاقات مثمرة، ومشبعه مع أي من أشخاص وموضوعات الوسط الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله وهذا هو نفس تعريف قشقوش (١٩٧٩م) للشعور بالوحدة النفسية، حيث يتفق مع مضمون ومعنى وماهية هذا الشعور طبقاً لما ورد في تصورات وآراء الباحثين في مجال هذه الظاهرة النفسية الهامه.

ب – توكيد الذات

* التعريف اللغوي لتأكيد الذات:

يعرف التأكيد من الفعل: أكد، ووكد العهد أو السرج أي: شده وأوثقه (المنجد، ١٩٧٣).

والأكيد: هو المحكم الوثيق، وتوكد توكداً، وتأكد تأكيداً: إشتد وتوثق، والوكيد والأكيد: الشديد الموثق (المحيط، ١٩٧٢).

وفي (المعجم الوسيط) أكد الشيء أكداً، وثقة، وقرره وأحكمه فهو أكيد، أكد إيكاداً؛ وثقه وأحكمه أكده تأكيداً: أكده، يقال: قول مؤكد ويمين مؤكده، ووكد العقد: أوثقه وأحكمه. توكد: اشتد وتوثق (أنيس وآخرون، ١٩٧٢).

ولا بأس أن يعرج الباحث على مفهوم الذات لتتضح الصورة بشكل أكبر ويتجلى المقصود بماهية توكيد الذات.

فيعرف روجرز Rogers (الفضلي، ١٤٠٨: ٢٤) الذات بأنها "تنظيم عقلي معرفي منظم ومرن من المدركات والمفاهيم والقيم الشعورية الخاصة بالفرد في علاقته بالآخرين" وقال وليام جيمس William James أن "الذات ما هي إلا المجموع الكلي لكل ما يستطيع الانسان أن يدعي أنه له، جسده، سماته قدراته، مهنته، هوايته" (الغامدي، ١٩٨٨م: ٢٤).

وذكر دسوقي (١٤٠٨هـ: ٢١٥) أن مفهوم الذات ظاهرة تتكون نتيجة لتكامل الحقائق والتجارب والخبرات المتعددة، وهذا لا يعتمد على الشخص وحده فقط – ولكن يعتمد أيضاً على ظروفه المحيطة ومدى تأثره بها، وتأثيره فيها.

ومما سبق يستطيع الباحث أن يؤكد أن توكيد الفرد لذاته لا يتـــأتى بالشـــكل المطلوب إلا من خلال الوعي الصحيح بمفهوم الذات، وتوكيد الـــذات لا يمكـــن أن يكون بدون أن يفهم الفرد ذاته فهماً واقعياً.

كما يتضح للباحث أن فهم الفرد لذاته – ومن ثم الوصول إلى توكيد ذاتـــه – يعتمد على عدة عوامل تندرج تحت قسمين وهما:

١- العوامل الذاتية: الصفات الجسمية – الذكاء – الدوافع.

٢- العوامل الاجتماعية: الأسرة – المدرسة – الرفاق.

وبتكامل هذان القسمان يصل الفرد إلى فهم صحيح لذاته ومن ثم يصـــــل إلى توكيد ذاته.

٢- مفهوم التوكيديه عند بعض الباحثين:

التوكيدية عند "فولب" (Wolpe) ١٩٥٨م:

يعتبر فولب Wolpe (١٩٥٨) هو أول من أقترح مفهوم "التوكيدية"، وقـــد عرف فولب Wolpe (١٩٥٨م) السلوك التوكيدي بأنه يشير بدرجة أو بـــأخرى إلى السلوك العدواني، وإلى التعبير الخارجي عن مشاعر الصداقة والعاطفة وغير ذلك مـــن مشاعر اللاقلق (غريب، ١٩٨٦م: ٣)

لكنه قام بتعديل ذلك المفهوم في عام (١٩٧٣م) بحيث أصبح أكـــثر ملاءمـــة للمقتضيات السوية، فعرف السلوك التوكيدي بأنه: "القدرة علـــى التعبـــير عـــن أي انفعال نحو المواقف والأشخاص بطريقة ملائمة إجتماعيا" فهو هنا الغى العدوانية مـــن السلوك التوكيدي.

ويرى سالتر Salter ١٩٤٩م أن الطفل يولد بشخصية إستثارية (Excitatory)، فيعبر عن تلقائية في استجاباته للمثيرات البيئية، ويستمر في هذا الطريق ما لم يتعرض لكفوف تنزل به عن هذه التلقائية، وتحيله مع الوقت إلى شخصية كفية (بزه آل سعود، ١٩٨٤م: ١٥).

فقد ركز (سالتر) على مصطلحين أساسين عند حديثه عن السلوك التوكيدي وهما: الاستثارية: أي التوكيد والكف: أي عدم التوكيد.

وعرف لازروس (Lazarus) (١٩٧١م) السلوك التوكيدي بأنه "ذلك المظهر من الحرية الانفعالية الذي يقف به الفرد مدافعاً عن حقوقه، وفي نفس الوقت يراعي حقوق الآخرين (لازروس Lazarus، ١٩٧١م: ١٥).

وقد عرفت القطان (١٩٨١م) التوكيديه بأنها "تعبير الفرد عن تلقائية في العلاقات العامة مع الآخرين أقوالاً في أسئلة وإجابات وفي حركات تعبيرية، وإيماءات، وفي أفعال وتصرفات في غير تعارض مع القيم والمعايير والاتجاهات السائدة، وبدون إضرار غير مشروع بالآخرين وبالذات".

ويعرف غريب توكيد الذات بقوله "إن مفهوم تأكيد الذات كان مقصوراً على قدرة الفرد على التعبير عن المعارضة بالغضب والاستياء والامتعاض تجاه شخص أو موقف ما من المواقف الاجتماعية إلا أن هذا المفهوم قد إتسع ليشمل كل التعبيرات المقبولة اجتماعياً للإفصاح عن الحقوق والمشاعر الشخصية، وبذلك فقد أصبح معنى التوكيديه "التعبير الملائم بأي إنفعال ماعدا القلق تجاه شخص آخر.

(غريب، ١٩٨٦م: ٣)

أما (شوقي) فكان تعريفه للسلوك التوكيدي أكثر إتساعاً حيث يعرف السلوك التوكيدي بأنه "المهارة الاجتماعية التي تمكن الفرد من الدفاع عن نفسه، والتعبير عن

مشاعره، وآرائه بطريقة تلقائية ملائمة اجتماعياً شريطة احترام حقوق الآخرين. (مـويم الخليفي، ١٩٩٢م: ٢٢).

ويرى الأرضي (١٩٨٥م) أن التوكيديه تعني "ضـــرورة الالـــتزام بالمعايـــير الاجتماعية بحيث لا يكون هناك إضرار بالآخرين، أو انتـــهاك لحقوقـــهم (الأرضـــي، ١٩٨٥م: ٢٥).

وعرفت سميره الخطيب (١٩٩٦م: ٣٧) تأكيد الذات بأنه "المهارة الاجتماعيـة في مواقف الحياة، والتي تشير إلى ثقة الفرد بنفسه، والقدرة على التعبير عن مشـــاعره الايجابية منها والسلبية، والقدرة على الدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة، والاســتجابة للنقد، ونقده للآخرين بما يتمشى مع القيم والمعايير الإجتماعية".

ويستطيع الباحث أن يستخلص من التعريفات السابقة لتوكيد الذات تعريفـــاً يرى أنه شاملاً – موداه أن توكيد الذات يقصد به "تعبير الفرد عن ذاته، والدفاع عـن حقوقه دون المساس بحقوق الآخرين، وقيامه بتصرفات تؤدي إلى تحقيق مصالحـــه مـــع مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية السائدة".

٣- الحاجة إلى تأكيد الذات:

إن لكل منا حاجة إلى أن يوكد ذاته، وتظهر هذه الحاجة منذ الطفولة كمـــا أن تأكيد الذات يمكن إشباعه بعدة طرق، وتأكيد الذات يتم في وسط جماعة، حيـــث أن حب الجماعة من الحاجات الثانوية التي تساعد على تأكيد الذات.

(نجيبه الخضري، ١٩٧٢م: ١٣٢-١٣٣)

ويذكر راجح (١٩٩١م): أن الحاجة إلى تأكيد الذات هي الحاجة التي تدفـــع الفرد إلى التعبير عن ذاته، والافصاح عن شخصيته وتوكيدها بأن يحقق لها أهدافها بمـــا

لديه من إمكانات، وبعبارة أخرى فهي الحاجة التي تنـزع بالفرد إلى أن ينمو ويتحسن ويعبر عن نفسه. (راجح، ١٩٩١م: ١١٨-١١٩).

وترى عبدالهادي (١٩٩٣م: ١٤٤) أن الحاجة إلى تأكيد الذات تمثل أحد محاور التفاعل الاجتماعي الهامة، وأنها تحقق للفرد القدرة على ضبط الانفعالات، خاصة أثناء دفاع الفرد عن حقوقه الخاصة. (سوسن عبدالهادي، ١٩٩٣م: ١٤٤).

أما (عاقل، ١٩٩١م: ١٦٧) فيرى أن الحاجة إلى تأكيد الذات تعني التخلص من الحرمان.

٤- تحقيق الذات وتوكيد الذات: Self-assertion & Self-actualization

يخلط بعض الباحثين بين مفهومي تحقيق الذات وتوكيد الذات لكن في الحقيقة أن المفهومين يختلفان عن بعضهما، فقد عرف ماسلو Maslow تحقيق الذات بأنه "ميل فطري لعمل أقصى إمكانات الفرد كشخص" كما أن دافع تحقيق الذات يكون في أعلى التسلسل الهرمي للدوافع، والذي تشكل الحاجات النفسية قاعدته، وتمثل الحاجة إلى تأكيد الذات إحدى حاجات قمة التسلسل الهرمي للدوافع، وهي الحاجة إلى تحقيق الذات (أبوعلام، ١٩٨٦م: ١٩٨).

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت المفهومين وتعاملت معهما على أنهما متغايران، فمن الدراسات التي أظهرت وجود علاقة موجبة بين تحقيق الذات وتوكيدها عن كلا الجنسين دراسة اولكزاك وجولدمان Olacazak & goldman (١٩٨٣م) والتوكيديه تنبثق أساساً من اشباع احتياجات المرء واحترام رغباته لانج وجاكوبسكي Lang & Jakubowski (١٩٧٨م).

وبعبارة أخرى إن الأفراد المؤكدين لذواتهم هم أفراد يحققون ذواتهم (الخليفي، ١٩٩٢م: ٧).

ويخلص الباحث إلى أن توكيد الذات هي إحدى وسائل تحقيق الذات، فالعلاقة إذاً بينهما هي علاقة الجزء بالكل.

٥- التوكيدية وتأكيد الذات:

قد يتداخل مفهوم التوكيدية وتأكيد الذات، بحيث يصعب التفريق بينهما، فقد ذكر مخيمر (١٩٨١م) أن التوكيديه لا تختلف في شيء عن الايجابية وتأكيد الذات.

بينما اعتبر عبيد (١٩٨١) الايجابية مقابلة للثقة بالنفس والتوكيدية هي الايجابية وهي نفسها تأكيد الذات. (الأرضي، ١٩٨٥م: ٣٣).

لكن هل التوكيديه هي نفسها ما يعرف بتأكيد الذات؟

التوكيدية (Assertiveness) تقتصر على مجال العلاقات الاجتماعية ولكنها لا تنسحب على المجالات الهامة في حياة الفرد كتصرفاته وانجازاته الفردية.

(الغنيمي، ١٩٨٤م: ٢٤)

أما تأكيد الذات (Self-Assertion) فلا يكون إلا عبر انجازات واقعية، وسلوك الفرد الذي يسعى إلى تأكيد ذاته يكون مصحوباً بالدافع إلى الانجاز مع القلق بينما يتميز السلوك التوكيدي بخلوه من القلق لأن الفرد يسلك على سجيته وبتلقائيه (الغنيمي، ١٩٨٤م: ٢٥).

ويتضح للباحث أن مفهوم تأكيد الذات اشمل من التوكيديه ويتضمنها وليس العكس، وعلى الرغم من ذلك نجد بعض علماء النفس قد استخدموا المفهومين كمترادفين ومنهم (عبدالستار إبراهيم ١٩٧٣م، محمد الطيب ١٩٨١م، الارضي ١٩٨٥م).

ج – الأسرة والحرمان الأسري

١- تعريف الأسرة:

تعرف الأسرة لغة بأنها "أهل الرجل وعشيرته المعروفون بالعائلة، الدروع الحصينة" (دار المشرق، ١٩٨٤م: ١٠)

ويقول اللهيبي (١٤١٨هـ: ٢٢) "الأسرة هي المؤسسة الاجتماعية الأولى في المجتمع، التي تتكون من أب وأم وأبناء، يعيشون تحت سقف واحد، ويقوم الوالدان فيها بمسؤولياتهم تجاه الأبناء بما فيها المسؤوليه الدينية والخلقية والاجتماعية والعقلية والنفسية، بما يمتلكونه من سلطة داخلية، وتعرف الأسرة أيضاً بأنها "تجمع اجتماعي قانوني لأفراد اتحدوا بروابط الزواج والقرابة، أو بروابط التبني، وهم في الغالب يشاركون بعضهم بعضاً في منزل واحد، ويتفاعلون تفاعلاً متبادلاً طبقاً لأدوار اجتماعية محددة تحديداً دقيقاً، وتدعمها ثقافة عامة" (عبدالباقي، ١٩٨٠م: ٩)

ويرى الباحث من خلال التعريفات السابقة أن الأسرة هي النواة الأولى في بناء الكيان الاجتماعي الكبير بما تمثله من أفراد (أب وأم وأبناء) يعيشون في مكان واحد ويتفاعلون معاً لاشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ومن هنا يتضح للباحث أن الأسرة تقوم بدور فاعل مما يؤكد أن المؤسسات الاجتماعية الأخرى مهما قدمت من ألوان الرعاية فلن تصل إلى مكانة الأسرة.

٢- أهمية الأسرة:

لقد أثبتت معظم الدراسات أن طابع الشخصية لأي فرد يتكون أولا في الأسرة التي ينشأ فيها، وأن تعامله مع نفسه وفي عمله وفي المجتمع يتوقف على الطابع الثابت نسبيا، والذي يتكون في محيط الأسرة. (البياتي، ١٤٠٦هـ: ٦)

ويقول (الشناوي، د.ت: ٤٣٦) "لكل فرد حاجاته الأساسية وبعض هذه الحاجات بدنية، والبعض الآخر نفسي، ويمكن تلخيص الحاجات النفسية في ثلاثة أبعاد هي الحب (المودة) والقوة والمعنى، وبالنسبة لكثير من الناس فإن الحاجة الأولى (المودة) يمكن أن تتميز في إطار الزواج، وتشبع الحاجة الثانية في إطار العمل، أما الحاجة الثالثة فإنها تشبع من خلال انجاب الأطفال وهذه الحاجات الثلاث يمكن اشباعها من خلال الأسرة، والأسرة هي وحدة اجتماعية يقوم فيها الناس بمحاولة اشباع حاجاتهم في الأبعاد الثلاثة".

وقد سبق التشريع الاسلامي إلى الاهتمام بقيام الأسرة وترابطها وبقاءها أيما اهتمام، وقد بدأ ذلك الاهتمام بالحث على الزواج والترغيب فيه حيث أنه أول مراحل التكوين الأسري يقول تعالى ﴿فانكحوا ما طاب لكم من النساء﴾ (النساء: ٣) ويقول ﷺ "من استطاع منكم الباءة فليتزوج".

ومن ناحية أخرى نجد الدين الاسلامي حتى بعد أن تكونت الأسرة وأصبحت قائمة ما فتيء يحث ويدعو إلى المحافظة على الكيان الأسري، وينهى عما يقوض ذلك الكيان حتى أن التشريع الاسلامي جعل الطلاق على ثلاث مراحل ليعطي فرصة لمراجعة النفس لعمودي الأسرة الزوج والزوجه وابطل كذلك طلاق الغضبان وهذا قليل من كثير إن دل على شيء فإنما يدل على اهتمام الاسلام ببقاء الأسرة قائمة ومتماسكة أما بعد إنهيار الأسرة – لأي سبب – فإننا نجد ديننا العظيم يوجه برعاية

الأيتام ويثيب على ذلك كثيراً من الأجر يقول تعالى: ﴿فأما اليتيم فلا تقهر﴾ (الضحى:٨)

ويقول ﷺ "أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا" وأشار باصبعيه السبابه والإبهام (الألباني، ١٤٠٦هـ: ٣١٠)

ويرى الباحث أن الاسلام ما ترك شيئاً يؤدي إلى بناء الأسرة وتماسكها إلا وحث عليه وما رأى شيئاً يؤدي إلى انهيارها إلا وحذر منه وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على أهمية الأسرة، ودورها الريادي في تنشئة الصغار جسدياً ونفسياً.

٣- مفهوم الحرمان من الأسرة:

يعرف الحرمان في اللغة أنه: المنع ونقيض الرزق، والمحروم هو الممنوع من الخير (دار المشرق، ١٩٨٤م: ١٣٠)

ويرى بولبي (١٩٦٨م: ٨-٩) أن الحرمان هو "عدم وجود شخص مخصص لرعاية الطفل بصفة مستمرة، وبطريقة شخصية، بحيث يشعر معه بالأمن والطمأنينة والثقة".

ويعرفه يارو Yarrow أنه "الحرمان من سبل الحياة الأسرية الطبيعية، بما ينطوي عليه من انقطاع العلاقات والتبادل الوجداني الدائم مع الوالدين" (قاسم، ١٩٩٨م: ١١٧).

ويعني الحرمان افتقاد الطفل للحماية الجسمانية وحرمانه من الشعور بالحب والأمن، وتختلف آثار الحرمان عند البنين عنه عند البنات، والحرمان له معنى عند كل طفل طبقاً لتكوينه النفسي، وتتوقف آثار الحرمان على مدى علاقة الطفل بأمه قبل الانفصال (العباسي، ١٩٩٩: ٥٣)

ويستنبط الباحث من التعريفات السابقة للحرمان الأسري أنه عبارة عن عدم شعور الطفل بالأمن والثقة لافتقاده سبل الحياة الأسرية الطبيعية وبذلك عدم حصوله على الرعاية وتبادل العلاقات والتفاعل الوجداني الدائم مع والديه وأخوته.

٤- أسباب الحرمان من الأسرة:

تتعدد أسباب الحرمان الأسري وتتنوع تبعاً لظروف كل أسرة، ويرى صادق (١٩٨٢م: ١٣١-١٣٢) أن من العوامل الشائعة في حرمان الفرد من أسرته ما يلي:

١- موت الوالدين أو أحدهما.

٢- غياب الوالدين بالسفر.

٣- انفصال الطفل عن والديه أو أحدهما نتيجة للطلاق.

٤- الايداع في المستشفيات أو السجن لفترات طويلة.

٥- نبذ الطفل وانتهاكه وإهماله رغم وجود الوالدين.

٦- انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

وهذا لا يعني أن الأطفال المحرومين هم فقط الأطفال المقيمون في إحدى دور الرعاية، فقد وجد أن كثيراً من الأطفال الذين يعيشون مع أسرهم، وفي منازلهم الطبيعية، يعانون من الحرمان الأسري نتيجة إهمال أمهاهم لهم، وخاصة إذا كانت الأم تترك رعاية الطفل لشخص آخر في المترل، أو تتركه في إحدى دور الحضانة لظروف عملها مثلاً لاسيما إذا طالت فترة حرمان الطفل من أمه.

٥- أنواع الحرمان:

تنحصر صور الحرمان من الأسرة في نوعين:

أ – حرمان جزئي: وهو ألا يجد الطفل رعاية من شخص درج على الاتصال به، والثقة فيه.

ب – حرمان كلي تام: وهو ما نجده في المؤسسات الاجتماعية أو دور الحضانة، حيث لا يجد الطفل فرداً واحداً مخصصاً لرعايته بطريقة شخصية بحيث يشعر معه بالأمن والطمأنينة.

وبالطبع فإن آثار الحرمان تختلف تبعاً لنوعه، فالحرمان الجزئي يسبب القلق والتعطش إلى المحبة، كما يولد الشعور الغامر بالرغبة في الانتقام من الآخرين، وينتج الشعور بالذنب والاكتئاب أما الحرمان التام فله آثار أشد خطراً على النمو، بل ربما يسبب العجز التام عن ايجاد علاقات بالآخرين. (المصري، ١٤٠٩: ٣٨)

أما جبريل (١٩٨٦م: ٧٣) فيقسم الحرمان إلى أقسام ثلاثة:

١- الحرمان من الرعاية الوالديه حرماناً كاملاً، كأن يكون الطفل منفصلاً عن الوالدين معاً.

٢- الحرمان من الرعاية الوالديه حرماناً جزئياً، كأن يعيش الطفل معهما ولكن لم يستطيعا أن يمنحاه الرعاية المطلوبة.

٣- الحرمان من رعاية أحد الوالدين الأب أو الأم.

ويرى الباحث أن نوع الحرمان يؤثر على درجة تأثيره على الأطفال، فالمحرومون حرماناً تاماً يعني أنهم يجهلون أسرهم ويقيمون بصفة دائمة في احدى دور

الرعاية أو لدى احدى الأسر البديله، أما المحرومون جزئياً فهذا يعني أنهم يعرفون اسرهم لكنهم لم يحصلوا على الرعاية والحب والتفاعل الوجداني المطلوب من أسرهم.

ومما لاشك فيه أن الحرمان التام أشد خطراً وابقى أثراً منه على المحرومين نفسياً وجسمياً واجتماعياً.

تقول عبله العباسي (١٩٩٩: ٥٨) قد يحرم الطفل كلياً من الأبوين أو جزئياً من أحدهما، وللحرمان الكلي عواقب خطيرة عن الحرمان الجزئي كما يلاحظ أن الأطفال الذين على علاقة حميمة بالأم يقاسون أكثر من هؤلاء الذين تربوا في المؤسسات منذ بداية حياتهم.

٦- تصنيف الأطفال المحرومين من أسرهم:

يمكننا تصنيف الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية إلى الفئات التالية:

أ – اللقطاء:

والطفل اللقيط هو كل طفل ولد ونبذ خشية الفقر، أو ستراً للعار وهو الغالب، فالطفل اللقيط هو كل طفل ولد حديثاً وتركه أهله سواءً كان من زواج صحيح أو غير صحيح، فتضطر أمه إلى التخلص منه.

ويوضع اللقطاء بعد العثور عليهم في دور خاصة، وفي هذه الفترة تكون الحكومة مسؤولة عنهم، حتى يجدوا الأسر البديله المناسبة.

ب – الأطفال الأيتام:

الطفل اليتيم هو الطفل الذي فقد أبويه أو أحدهما ويعاني الطفل اليتيم من الحرمان الانفعالي، والعوز المادي، مما قد يؤدي به إلى التشرد والانحراف، إذا لم يحظى اليتيم بأسره بديله تعوضه الحب والحنان والعطف.

ج – أطفال الأسر المتصدعه:

وهم أطفال يعيشون في ظروف أسريه مضطربه، ويحدث هـــذا الاضطـــراب بسبب وفاة الوالدين أو احدهما أو بسبب الطلاق أو الغياب الطويل أو نتيجة للمـوض أو الفقر الشديد مما يؤدي إلى عجز الأسرة عن رعاية أطفالها.

٧- العوامل المؤثرة في الحرمان:

أشار بولبي (١٩٧٣) (العباسي، ١٩٩٩: ٥٦) إلى أن بعض الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية وبخاصة الأم، يصابون بالضرر والبعض الآخر لا يصاب وقد أرجـع ذلك إلى بعض العوامل البيئية والاجتماعية المحيطة بالطفل، ومن هذه العوامل:

أ – السن:

فالحرمان يتأثر بدرجة كبيرة بالمرحلة العمرية التي يتم فيها فصل الطفـــل عـــن أسرته وعن أمه بصفة خاصة. فقد أكد بولبي (١٩٧٣) أن الاطفال الذيـــن فقـــدوا امهاهم بعد سن (٦) ستة شهور يتعرضون لسلوك غير سوي، والذين يفقدون أمـــهاهم قبل ذلك السن لا يتعرضون لهذا النوع من السلوك غير سوي.

ب – مدة الحرمان:

ذكر مكاري (١٩٨٩) بأن مدة الحرمان من الأم تؤثر تأثيرا واضحا في جوانب النمو وجوانب السلوك المختلفة لدى الطفل.

فكلما زادت فترة انفصال الطفل عن أمـــه أدى ذلـــك إلى زيـــادة التدهـــور والاضطراب في سلوكه.

ج – درجة الحرمان:

بلاشك أن الحرمان الكلي والتام للطفل من أسرته له عواقبه أخطر وأعظم من الحرمان الجزئي، وقد أوضح بولبي Bouwlby (١٩٧٣) بأن العلاقة الأولى التي تربط الطفل بأمه لها أثرها الواضح في نمو السلوك عند الطفل، وفي نمو العلاقات الاجتماعية السليمة في المستقبل.

٨- رعاية المحرومين من أسرهم

يهدف نظام الرعاية البديلة للمحرومين أسرياً إلى توفير الرعاية النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمهنية لأولئك الذين قست عليهم الظروف وحرموا من العيش مع أسرهم. وسابقاً كانوا يوضعون في مؤسسات أو ملاجيء يقضون فيها نشأتهم الأولى، حتى يعودوا إلى المجتمع مرة أخرى أما الاتجاه الحديث لرعاية هؤلاء المحرومين فهو تركهم لدى أسرهم بقدر ما تسمح به الظروف وتقديم المساعدات لهم ومن أشكال الرعاية البديلة ما يلي:

أ – التبني: ويشيع كثيراً في الدول الغربية، حيث يأخذ الطفل اسم العائلة التي تتبناه، وله كل الحقوق التي للطفل الشرعي في أسرته الطبيعية، وهو محرم في الشريعة الاسلامية.

ب – الأسر البديلة:

وهي محاولة لايجاد مناخ أسري للطفل يحقق اشباع احتياجاته حيث تقوم إحدى الأسر بتربية المحروم ورعايته، ومعاملته كأحد أفراد الأسرة، بشرط أن تكون الأسرة صالحه وأن تكون هناك دراسة مسبقة لحالة الأبوين البديلين، ومعرفة أهدافهما من وراء ذلك، وقد أظهرت الدراسات الحديثة أفضلية رعاية الأسر البديلة، عن حضانة ورعاية المؤسسات الايوائية، مهما توافرت لديها الرعاية والمناهج إلا أن المؤسسات لا

توجد الحنان، كما توجده الأسر البديلة، إذ أن الأسرة البديلة التي يعيش فيها الطفل المحروم من الوالدين، تعتبر ظروف طبيعية، فهو يجد فرصة أفضل للتنشئة الاجتماعية السليمة أو إشباعا لحاجاته المادية والمعنوية، وعندما لا يتواجد معه آخرين في الأسرة البديلة فقد يجد رعاية واهتمامين كبيرين. (ادريس، ١٩٨٣م: ٣١)

ج – الرعاية في المؤسسات الإيوائية:

تأتي الرعاية للمحرومين في المؤسسات الايوائية في الدرجة الثالثة من حيث ايجاد مناخ قريب لمناخ الأسرة الطبيعية، وتكاد تتفق الدراسات التي تناولت نمو الأطفال في المؤسسات الايوائية، مقارنة بنمو الأطفال الذين يعيشون في وسط أسر طبيعية، إلى أن نموهم يتأخر بشكل له دلاله احصائية. (الدويبي وآخرون، ١٩٨٩م: ٨٨)

وأوضح راغب (١٩٩١م: ٣٤٢) أن العلاقات السائدة داخل المؤسسات تسير وفقا لبعض القيود الرسمية، وأن الطفل لا يتعامل إلا مع مجموعة واحدة من الأفراد، وهذا لا يتيح له فرصة للنمو الطبيعي.

ويرى الباحث أنه بالرغم من الانتقادات التي وجهت لنظام المؤسسات الاجتماعية من حيث أنها تلغى الفردية وتقلل عوامل الابتكار والمبادأة إلا أن لها مزايا أخرى من حيث وجود الطفل داخل المؤسسة، لأن المناخ داخل المؤسسة يتميز بكثير من الحرية والتسامح مما يتيح الشعور بالأمن وتحقيق الشعور بالانتماء.

ولاشك أن نجاح المؤسسات الايوائية يتوقف على عوامل عدة أهمها الفلسفة التي تقوم عليها المؤسسة، وتأهيل العاملين فيها، وتوفر المبنى الملائم لمهامها. (حمزه، ١٩٨٣م: ١٩)

٩- آثار الحرمان من الأسرة على الفرد:

لقد ظهرت دراسات واسعة بعد الحرب العالمية الثانية عن آثار حرمان الطفل من الأسرة، حتى شملت كل جوانب النمو، وذلك بغرض تقديم الرعاية اللائقه لمثل هؤلاء الأطفال، ويشير الاخصائيون العاملون بالمؤسسات إلى أن نقص الرعاية الأسرية يؤثر تأثيراً سيئاً على النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

(العباسي، ١٩٩٩: ٥٨)

وحرمان الطفل من أسرته له آثار متعدده على نواحي النمو المختلفة الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.

وفيما يلي سيتناول الباحث آثار حرمان الطفل من أسرته على تلك النواحي من النمو:

أ – من الناحية الجسمية:

تقول (أحمد ١٩٩٨م): ذكرت الدراسات التي تناولت فئة المحرومين من الأسرة أن لديهم نوعاً من التدهور الجسمي، واضطراب في الصحة العامة، وتتضح جوانب هذا الاضطراب في: فقدان الوزن، ورفض الرضاعة. وفقدان الشهية، والصعوبة في تناول الطعام، وحدوث نوبات عصبية، واضطرابات في النوم وضعف وتعب وهزال عام، وبطء في الحركة. (الغامدي، ١٩٩٩م: ١٥)

ب – من الناحية العقلية:

فقد ذكرت ميخائيل (١٩٨٧م) بأن غياب الأم كلية يحرم الطفل في السنين الأولى لحياته من كثير من فرص التعليم، والتدريب، مما يؤثر على نمو قدراته العقلية، فيخفض ذكائه، كما يتأخر نموه اللغوي (العباسي، ١٩٩٩م: ٥٩)

وأشار الدويبي وآخرون (١٩٨٩) إلى أن بعض الدراسات كشفت عن انخفاض ملحوظ في نسبة ودرجات الذكاء لدى هذه الفئة، إذ لا يجـــدون الفرصـــة الكافيـــة لاشباع الحاجات العقلية واللغوية، كالحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير والتخيـــل، والحاجة إلى اكتساب المهارة اللغوية، وأنهم قد يتأخرون سنتين أو ثلاث حتى يتمكنـــوا من الكلام، وبشكل لا يقارن من حيث جودته وإتقانه مع أطفال الأسر الطبيعية.

ج – من الناحية الانفعالية:

إن حرمان الطفل من أسرته يجعله يشعر بعدم الأمن والخوف مـــن المجـــهول، ويتسم سلوك المحروم بعدم الاستقرار والعدوانية، وتقلب المزاج، وزيادة في الثـــورات الانفعالية والخطر النفسي الأول هو احساسهم بأنهم غير مرغوب فيهم، وأنهم يشكلون عبئاً على الآخرين من حولهم، وعادة ما يصاحب هذا الاحساس خوف مبهم، ليـــس بمقدورهم التعبير عنه لفظياً، وإنما يظهر عادة في شكل اضطرابات سلوكية. (الدويـــبي وآخرون، ١٩٨٩م:)

د – من الناحية الاجتماعية:

يتسم سلوك الأطفال المحرومين بالميـــل إلى الانطواء، وخـــوف التعـــامل مـــع الغرباء، مما يجعلهم انفراديين، كثيري المشاحنات والمنازعات مع الآخريـــن، كثـــيري التخريب والعدوانية. (الكردي، ١٩٨٠م: ١١٨)

ويرى زهران (١٩٧٧م): أن حرمانهم من الارتباط بشخصيات دائمة يفقدهـــم تنمية الحس المناسب، وتقل لديهم فرص تعلم الأنواع المعقدة من السلوك الاجتمـــاعي والانفعالي، ولا يجدون في المؤسسة الايوائية من يتقمصون شخصيته، أو يتوحدون معـــه أو يثقون فيه.

ويتضح للباحث أن آثار الحرمان الأسري لا تصيب جزءاً واحداً من شـــخصية المحروم، بل أنها تطغى على كل أجزاء شخصيته، نظراً لافتقاده لسبل الحياة مع أســـرة طبيعية.

ثانياً: الدراسات السابقة

سوف يتطرق الباحث فيما يلي إلى الدراسات السابقة حول متغيرات الدراسة ولكي يتمكن الباحث من تغطية الدراسات السابقة لكل متغير على حده، فإنه سيقوم بتقسيم الدراسات السابقة كما يلي:

أ - دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية والحرمان الأسري.

ب - دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية.

ج - دراسات تناولت توكيد الذات.

والآن سيستعرض الباحث بعض الدراسات السابقة تحت كل عنصر كما يلي:

أ - دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية والحرمان الأسري:

١- دراسة هوجات Hojat (١٩٨٢م):

موضوع الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية كنتيجة لعلاقات الأطفال بآبائهم وأقربائهم.

الهدف منها: الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وبعض الأسباب التي تؤدي إلى شعور المراهق بالوحدة النفسية.

العينة: تكونت من مجموعتين من الطلاب الإيرانيين، الأولى (٢٣٢) من الطلاب الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية والثانية (٣٠٥) يدرسون في جامعات إيران.

الأدوات: مقياس (UCLA) للشعور بالوحدة النفسية

وتقارير المعلومات الشخصية المبكرة لأفراد العينة.

النتائج: كشفت النتائج عن الآتي:

١- الأفراد ذوي الشعور بالوحدة النفسية لا يحتفظون بعلاقات مرضية ومشبعة بالنسبة لأبائهم منذ الطفولة.

٢- الأفراد ذوي الشعور بالوحدة لا يستطيعون إقامة علاقات شخصية متبادلة ذات دلالة مع أقربائهم أثناء فترة الطفولة.

٣- خبرة الشعور بالوحدة النفسية تكون في أوج حدها في فترة المراهقة.

٢- دراسة تايرني Tierney (١٩٨٤م):

موضوع الدراسة: دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى طلبة الصف الأول الجامعي الذين هم من عائلات مطلقة ومقارنتهم بآخرين من عائلات مترابطة.

الهدف منها: اختبار إذا ما كان أبناء ذوي الأسر المطلقة لديهم شعور بالوحدة النفسية أعلى من نظرائهم من العائلات المترابطة.

كما هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر حدوث الطلاق على الشعور بالوحدة للأبناء.

العينة: تكونت العينة من (٦٠٤) طالبا من الذكور من طلاب الصف الأول الجامعي بأمريكا.

الأدوات:

١- مقياس (Ucla) للشعور بالوحدة النفسية المعدل.

٢- مقياس الصراع.

٣- استبيان معلومات عن الطلاق الوالدي.

النتائج:

١- لا توجد فروق دالة في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بين الطلاب الذين ينتمون إلى عائلات مطلقة وأقرانهم الذين ينتمون إلى عائلات سليمة.

٢- لم يرتبط الشعور بالوحدة لدى مجموعة المستجيبين من أسر مطلقة مع مستوى الصراع الوالدي.

٣- ارتبط الشعور بالوحدة النفسية مع عمر المستجيب في وقت حدوث الانفصال العائلي.

٣- دراسة باتريشيامورفي Patricia murphy (١٩٨٤م):

موضوع الدراسة: دراسة العلاقة بين احترام الذات والتصرفات التي تنم عن الحزن والشعور بالوحدة النفسية لدى الراشدين الشباب الذين تعرضوا لوفاة أحد الأبوين في مرحلة الطفولة.

الهدف منها: اكتشاف الدور الذي يلعبه احترام الذات والانغماس في الحزن على الشعور بالوحدة النفسية لدى الشباب الذين تعرضوا لوفاة أحد الأبوين في الطفولة.

العينة: تكونت من (١٨٤) من الذكور والإناث أعمارهم بين (١٨-٢٥) عاماً.

الأدوات: استخدمت الأدوات التالية:

١- مقياس جامعة كاليفورنيا للشعور بالوحدة النفسية المعدل.

٢- قائمة بيانات احترام الذات لكوبرسميث.

٣- قائمة تسجيل السلوك الحزين.

٤- استمارة بيانات عامة.

النتائج: توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

١- كلما انخفض مستوى احترام الذات إزداد معدل الشعور بالوحدة.

٢- ارتبط مستوى الشعور بالوحدة النفسية المرتفع بمستوى منخفض للذات لدى الراشدين الذين خبروا الوفاة الوالديه في الطفولة.

٣- وجود مستوى عالي من الشعور بالوحدة النفسية لدى الراشدين الأصغر سناً وقت الوفاة الأبوية.

٤- دراسة زهران (١٩٩٤م):

موضوع الدراسة: دراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الآباء في تنشئتهم.

الهدف منها: الكشف عن الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين الأيتام من الجنسين من حيث علاقته بأساليب الآباء في التنشئة، هذا مع عقد مقارنات بينهم وبين أقرانهم حاضري الأب.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (١٧٢) مراهقاً ومراهقة أعمارهم بين (أحد عشر سنة ونصف وخمس عشرة سنة وتسعة شهور). نصفهم من أيتام الأب والنصف الآخر من حاضري الأب.

الأدوات:

١- مقياس المستوى الاجتماعي - الأقتصادي للأسرة المصرية - عبدالعزيز الشخص (١٩٨٨م).

٢- مقاس كاتل للذكاء. - اعداد أحمد سلامة وعبدالغفار (١٩٧٤م).

٣- مقياس اتجاه الأم نحو زوجها المتوفي - اعداد ابراهيم الدسوقي (١٩٨٢م).

٤- مقياس الاحساس بالوحدة النفسية. - اعداد ابراهيم قشقوش (١٩٧٩م).

٥- مقياس اتجاه المراهق نحو الأم. - إعداد الباحثة.

٦- مقياس أساليب الآباء في تنشئة المراهقين الأيتام - إعداد الباحثة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى نتائج منها:

١- أن هناك تأثير إحصائي بين افراد المجموعات الفرعية الأربع لمتغير الحالة الأبوية في تباين درجات الشعور بالوحدة النفسية وهي قيمة دالة عند مستوى (٠,٠١).

٢- عدم وجود تاثير دال إحصائيا لمتغير الجنس في تباين درجات الشعور بالوحدة النفسية بين الأربع مجموعات الفرعية.

٣- وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتي إناث يتيمات الأب وإناث حاضرات الأب في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح إناث يتيمات الأب وهي فروق دالة عند مستوى (٠,٠١).

٤- وجود فروق دالة إحصائيا بين مجموعتين الذكور أيتام الأب والإناث حاضرات الأب لصالح مجموعة الذكور أيتام الأب عند مستوى (٠,٠١).

٥- عدم وجود تأثير دال احصائيا بين المراهقين أيتام الأب في كل من الابعاد السلبية المتضمنة في المقياس المستخدم.

٦- عدم وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الحالة الأبوية بالنسبة للذكـــور في كل من الابعاد السلبية المتضمنة في المقياس المستخدم.

٧- وجود تأثير دال إحصائياً لمتغير الحالة الأبوية بالنسبة للإناث في كل من البعدين السلبيين: الرفض، التذبذب.

٥- دراسة عبدالوهاب (١٩٩٧م):

موضوع الدراسة: دراسة مدى فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف الشعور بـــالوحدة النفسية لدى الأطفال اللقطاء.

الهدف منها: الوقوف على العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والحرمان من الأسره لدى الأطفال اللقطاء، وأثر أساليب الرعاية البديلة المتمثلة في المؤسســـات الايوائيـــة وقرى الأطفال في درجة شعور الطفل بالوحدة النفسية.

العينة: تكونت من (١٣١) تلميذاً وتلميذه من الصف الرابع والخامس الابتدائي مـــن اللقطاء المقيمين في المؤسسات الاجتماعية وقرى الأطفال.

الأدوات:

١- اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي – اعـــداد عبدالعزيـــز القوصـــي وآخرون.

٢- مقياس تقدير المهارات الاجتماعية – اعداد ماتسون.

٣- اختبار الشعور بالوحدة النفسية – اعداد الباحث.

النتائج: توصلت الدراسة إلى ما يلي:

١- عدم وجود تأثير دال لمتغير الجنس (النوع) في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الثمان في كل أبعاد الشعور بالوحدة النفسية.

٢- عدم وجود تأثير دال لمتغير نوع الرعاية وكذلك متغير التفاعل بين الجنس ونوع الرعاية، والتفاعل بين الجنس والمعالجة ونوع الرعاية في تباين الدرجات التي حصل عليها أفراد المجموعات الفرعية في مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

٦- دراسة العباسي (١٩٩٩م):

موضوع الدراسة: الحرمان من الأسرة وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية.

الهدف منها: تهدف الدراسة إلى:

١- التعرف على الفروق في الاحساس بالوحدة النفسية بين الطالبات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية والمقيمات مع أسرهن.

٢- المقارنة بين طالبات المرحلة المتوسطة وطالبات المرحلة الثانوية في الاحساس بالوحدة النفسية.

٣- المقارنة بين الطالبات في الاحساس بالوحدة النفسية بالمناطق الجغرافية المختلفة.

العينة: اشتملت عينة الدراسة على جميع المراهقات الدارسات بالمرحلتين المتوسطة والثانوية من المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بمكة والمدينة والطائف وجده وعددهن (١٠٠) طالبة.

وتم اختيار (١٥٠) طالبة من المقيمات مع أسرهن وبنفس المرحلة أعمارهن بين (١٢-١٩) سنه.

الأدوات: مقياس الاحساس بالوحدة النفسية للمراهقات السعوديات إعداد الباحثة.

النتائج: توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- لا توجد فروق دالة احصائياً في الاحساس بالوحدة النفسية بين طالبات المرحلة المتوسطة وطالبات المرحلة الثانوية.

٢- هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) في الاحساس بالوحدة النفسية بين الطالبات المقيمات بدور الرعاية والطالبات المقيمات مع أسرهن.

٣- عدم وجود فروق دالة احصائياً في الاحساس بالوحدة النفسية لدى الطالبات نتيجة اختلاف المنطقة الجغرافية التي يعشن فيها.

٤- لا توجد فروق دالة احصائياً في الاحساس بالوحدة النفسية بين الطالبات المقيمات بدور الرعاية بالمدن المختلفة.

ب - دراسات تناولت الشعور بالوحدة النفسية:

١- دراسة يونج Young (١٩٧٩م):

الهدف منها: فحص الشعور المؤقت بالشعور بالوحدة النفسية من خلال دراسة بعض الحالات التي تعاني منها، وفحص العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب المؤقت (الحزن).

العينة: أجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٠) من الذكور، (٢٤) من الاناث في الصف الدراسي الثاني بالجامعة وتم اختيارهم بطريقة عشوائية.

الأدوات:

١- مقياس (UCLA) للشعور بالوحدة النفسية.

٢- اختبار تفهم الموضوع (T.A.T).

النتائج: توصلت الدراسة إلى الآتي:

١- أن الموضوعات المتكررة والشائعة في قصص الأفـــراد هـــي، مشـــاعر الحرمان من الحب، وخيبة الأمل والتشاؤم.

٢- كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق بـــين الذكـــور والإنـــاث في الدراسة.

٣- ٥٨% من القصص المروية اشتملت على بعض أنماط التشوه المعرفي في سرد الأحداث الموصوفه في القصص من خلال الجمل غير المنطقية فيها.

٢- دراسة جوسويك وجونز Goswik and Jones (١٩٨٢م):

موضوع الدراسة: التعرف على عوامل الشعور بالوحدة النفسية خلال المراهقة.

الهدف منها: التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين.

العينة: تكونت من (٩٢) من طلاب المرحلة الثانوية و(١٩٢) من طلاب الجامعة.

الأدوات: مقياس (UCLA) للوحدة النفسية لدى المراهقين:

النتائج:

١- التنبؤ بالشعور بالوحدة النفسية لدى عينة طلاب المرحلة الثانوية ارتبط بالاغتراب وعدم التقبل الاجتماعي والشعور بسلبية الاتجاهات المدرسية ونقص المسؤولية في الاندماج الاجتماعي.

٢- التنبؤ بالشعور بالوحدة لدى عينة طلاب الجامعة ارتبط بالعلاقات السلبية وعدم القدرة على السهولة الاجتماعية والترتيب الاجتماعي والقبول الاجتماعي.

٣- ارتبط الشعور بالوحدة النفسية ارتباطاً ايجابياً مع الاغتراب والبعد عن الوالدين وسلبية الاتجاهات المدرسية والمشاعر العاجزة.

٣- دراسة علي خضر والشناوي (١٩٨٨م):

موضوع الدراسة: الشعور بالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية المتبادلة.

الهدف منها: اعداد وتقنين مقياس للشعور بالوحدة النفسية ومقياس تبادل العلاقات الاجتماعية في البيئة السعودية.

بالاضافة إلى دراسة العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية وكل من متغيرات العلاقات الاجتماعية والانبساطية والعصابية.

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالب، نصفهم من طلاب المدارس الثانوية ونصفهم من طلاب الجامعة، وقد استخدمت في تقنين المقياسين السابقين.

أما الثانية فتتكون من (١٢٠) طالباً استخدمت في اختبار صحة الفروض.

الأدوات:

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

٢- مقياس تبادل العلاقات الاجتماعية.

٣- قائمة ايزنك للشخصية.

النتائج: كشفت النتائج عن التالي:

١- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين الشعور بالوحدة النفسية وبين تبادل العلاقات الاجتماعية.

٢- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والانبساطية.

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين الشعور بالوحدة النفسية والعصابية.

وكانت جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١).

٤- دراسة: جاكسون وآخر Jackson & Cochran (١٩٩١م):

الهدف منها: فحص الأعراض السيكولوجية المرتبطة بالشعور بالوحدة لدى طلاب الجامعة.

العينة: تكونت من (١٤٧) إناث و(١٤٦) ذكور.

الأدوات: مقياس الشعور بالوحدة – مقياس تقدير الذات – مقياس الاكتئاب.

النتائج:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة بين الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات المنخفض والاكتئاب وحساسية العلاقات البينشخصية.

٢- لا توجد فروق بين الجنسين في نماذج الارتباط بين الشعور بالوحدة والاعراض المتعلقة بالطب النفسي.

٣- لوم الذات والتقليل من قيمتها يرتبط بالشعور بالوحدة ارتباطا وثيقا.

٥- دراسة الزياني ١٩٩٤م (متولي، ١٩٩٥م):

الهدف منها: التعرف على مدى انتشار الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب التعليم الجامعي، والتعرف على الفروق بين البنين والبنات في الشعور بالوحدة، والفروق بين الجنسيات المختلفة في الشعور بالوحدة ثم التعرف على الفروق بين التخصصات المختلفة للشعور بالوحدة النفسية (الطب، التربية، الآداب، الهندسة، إدارة الأعمال).

العينة: بلغ حجم العينة (٢٣٨) طالبا وطالبة من جنسيات دول مجلس التعاون الخليجي (الإمارات، البحرين، السعودية، قطر، الكويت، عمان)

الأدوات: مقياس الشعور بالوحدة النفسية لطلاب الجامعات.

النتائج:

١- الشعور بالوحدة النفسية لدى الطلاب في المرحلة الجامعية مرتفعا نسبيا نتيجة لحاجتهم إلى أصدقاء يثقون بهم.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة بين الذكور والإناث في الشعور بالوحدة النفسية أي أنهم يعانون من الشعور بالوحدة بنفس الدرجة.

٣- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الطلاب البحرينيين وعينة الطلاب غير البحرينيين لصالح غير البحرينيين هذا بالنسبة للاناث أما الذكور فلم تظهر لديهم هذه الفروق.

٤- لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آداء الطلاب في التخصصات المختلفة النظرية والعملية على مقياس الشعور بالوحدة النفسية.

٦- دراسة الربيعة ١٩٩٧م (العباسي، ١٩٩٩):

موضوع الدراسة: دراسة الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة.

الهدف منها: الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى عينة من طلاب وطالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود، ومعرفة الفروق بين الجنسين في درجة الشعور بالوحدة النفسية، والتعرف على أثر كل من الحالة الاجتماعية ومكان إقامة الطلاب والطالبات في درجة شعورهم بالوحدة النفسية.

العينة: تكونت من (٣٢٠) طالبا و(٣٧٩) طالبه من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود:

الأدوات:

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية -اعداد راسل تقنين: خضر والشناوي.

٢- مقياس المساندة الاجتماعية - اعداد السمادوني.

النتائج:

١- متوسط درجات الطالبات على مقياس الوحدة النفسية أعلى قليلا مقارنة بمتوسط درجات الطلاب لكن الفروق لم تكن دالة إحصائيا.

٢- أن الطلاب غير المتزوجين حصلوا على متوسط متقارب في شعورهم بالوحدة النفسية مع الطلاب المتزوجين لكن الفروق غير دالة.

٣- أن هناك علاقة ارتباطية سالبة مرتفعة بين الشعور بالوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية.

ج – دراسات تناولت توكيد الذات مع بعض المتغيرات:

١- دراسة بورجز Borges ١٩٧٩م (الخطيب، ١٤١٧هـ):

الهدف منها: قياس أثر تأكيد الذات ومواضع الضبط والاتجاهات على الدافع إلى الانجاز.

العينة: تكونت من (٩٩) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الجامعية.

الأدوات: مقياس التعبير عن الذات، مقياس (روتر) لمواضع الضبط ومقياس الاتجاهات، مقياس الدافع للانجاز.

النتائج: أوضحت النتائج أن الدافع للإنجاز لا يرتبط ارتباطا دالا مع تأكيد الذات ومواضع الضبط.

٢- دراسة القطان ١٩٨٠م (الخطيب، ١٤١٧هـ):

الهدف منها: دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلبة وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية على البيئة المصرية.

العينة: تكونت من (٤٠٠) طالب وطالبة بالمرحلتين الثانوية والجامعية.

الأدوات:

١- استمارة المستوى الاجتماعي – اعداد صلاح مخيمر.

٢- اختبار القدرات العقلية – اعداد احمد زكي صالح.

٣- استبيان ولفباي – القائم على التطبيق الذاتي.

النتائج:

١- توصلت الباحثة إلى تصميم مقياس للتوكيدية من (٣٠) عبارة.

٢- أعلى مستوى للتوكيدية للذكور في المرحلة الجامعية وهم يتفوقون في التوكيدية على الإناث الجامعيات.

٣- أدنى مستوى للتوكيدية بالنسبة لمجموعاتها الأربع كانت لدى الإناث بالمرحلة الثانوية.

٣- دراسة مريم الخليفي (١٩٩٢م):

الهدف منها: دراسة العلاقة بين التوكيدية وبعض متغيرات الشخصية.

العينة: تكونت العينة من (١٩٥) طالب وطالبة من جامعة قطر.

الأدوات: مقياس التوكيدية – اعداد الباحثة بالاضافة إلى مقياس (روتر) لقياس وجهة الضبط ومقياس الاكتئاب ومقياس التوافق العام.

النتائج: وجود فروق ذات دلالة بين متوسط أفراد العينة في التوكيدية في أبعاد (الدفاع عن الحقوق، الجسارة الاجتماعية، التعبير عن المشاعر الايجابية، الدرجة الكلية للتوكيدية).

٤- دراسة أبو رجيله (١٤٢٠م):

الهدف منها: معرفة الفروق بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في سمة الانبساطية والاتزان الانفعالي وأبعاد توكيد الذات.

العينة: تكونت من (١٢٥) طالبا ممارسين للنشاط الرياضي و(١٢٥) غير ممارسين.

الأدوات:

١- مقياس توكيد الذات – اعداد طريف شوقي فرج.

٢- مقياس ايزنك للشخصية – اعداد وتقنين ميسره طاهر.

النتائج:

١- هناك فروق دالة احصائيا بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في سمة الانبساطية لصالح الممارسين.

٢- هناك فروق دالة احصائيا بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في سمة الاتزان الانفعالي لصالح الممارسين.

٣- هناك فروق دالة احصائيا بين الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين في أبعاد توكيد الذات لصالح الممارسين.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد أن استعرض الباحث الدراسات السابقة سوف يقوم بالتعليق عليها وذلك من حيث:

هدف الدراسة، العينات، الأدوات المستخدمة، النتائج. وذلك كما يلي:

أولاً: الأهداف: أختلفت أهداف الدراسات السابقة التي تناولها الباحث فمنها ما كان هدفه الكشف عن العلاقة بين الشعور بالوحدة النفسية والحرمان من الأسرة مثل دراسة (هوجات Hojat، ١٩٨٢م) و (باتريشيا Patricia، ١٩٨٤م) و (تايرني Tierney، ١٩٨٤م) و (عبدالوهاب، ١٩٩٧م) و (زهران، ١٩٩٤م) و (العباسي، ١٩٩٩م).

ومنها ما كان هدفه البحث في خبرة الشعور بالوحدة النفسية نفسها مع بعض المتغيرات مثل الاكتئاب (يونج Young، ١٩٧٩م).

ومدى انتشار الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات (الزيباني، ١٩٩٤م) وبعضها هدف إلى تقنين مقياس للشعور بالوحدة النفسية على البيئة السعودية مثل (خضر والشناوي، ١٩٨٨م).

وبعضها هدف إلى التعرف على عوامل الشعور بالوحدة خلال مرحلة المراهقة (جوسويك وجونز Goswik & Jones، ١٩٨٢م).

أما الفئة الثالثة من الدراسات والخاصة بتوكيد الذات فقد هدفت إلى دراسة لمستوى التوكيدية لدى طلاب المرحلة الثانوية والجامعية (القطان، ١٩٨٠م) وبعضها هدف إلى معرفة الفروق في توكيد الذات بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين (أبو رجيله، ١٤٢٠هـ) وهدف بعضها إلى معرفة العلاقة بين التوكيدية وبعض متغيرات الشخصية (الخليفي، ١٩٩٢م) (بورجز Borges، ١٩٧٩م).

أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الحرمان من الأسرة والشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المحرومين ومقارنتهم بآخرين يعيشون مع أسرهم.

ثانياً: العينة: لقد تباينت العينات في الدراسات السابقة التي تناولها الباحث من حيث العدد أو النوع أو العمر فمن حيث العدد امتد عدد العينات من (٤٤) مفحوصاً (يونج Young، ١٩٧٩م) حتى (٦٩٩) مفحوصاً (الربيعة، ١٩٩٧م).

أما من حيث النوع فقد كانت أغلب الدراسات السابقة قد تمت على الجنسين:

أما أعمار العينات فتراوح بين ١٢-٢٥سنه أي خلال مراحل التعليم العادي والجامعي.

أما الدراسة الحالية فسوف يتم اختيار عينة من المراهقين الذين يدرسون بالمرحلة الثانوية وستقتصر الدراسة على عينة من الذكور نظراً للتقاليد الاجتماعية المتبعة ولصعوبة التطبيق على عينة الاناث.

ثالثاً: الأدوات المستخدمة:

بالنسبة لأدوات القياس نجد أنها اختلفت من دراسة لأخرى لتلائم الغرض من الدراسة القائمة، فاستخدمت بعض الدراسات مقياس الشعور بالوحدة النفسية (UCLA) مثل دراسة (هوجات Hojat، ١٩٨٢م)، و (باتريشيا Patricia، ١٩٨٤م) و (تايرني Tierney، ١٩٨٤م) وقامت بعضها باستخدام مقياس الاحساس بالوحدة النفسية، اعداد ابراهيم قشقوش (زهران، ١٩٩٤م) وقامت دراسة بتقنين مقياس الشعور بالوحدة النفسية على البيئة السعودية (خضر والشناوي، ١٩٨٨م).

واستخدمت بعض الدراسات الأخرى مقاييس مختلفة بعضها منفرداً وبعضها مع مقاييس أخرى حسب مجرى الدراسة.

أما الدراسة الحالية فسوف تستخدم مقياس الشعور بالوحدة النفسية: اعـــداد ابراهيم قشقوش (١٩٧٩م) وذلك لأن عدة دراسات سابقة استخدمته وثبت صدقـه، كما أنه ملائم لأعمار عينة الدراسة الحالية. وسوف يستخدم الباحث مقياس توكيـــد الذات – اعداد طريف شوقي فرج.

رابعا: النتائـج:

تباينت النتائج في الدراسات السابقة فبعضها وجد علاقة بين الشعور بـــالوحدة وانخفاض الذات ووفاة أحد الوالدين في الطفولة (باتريشيا Patricia، ١٩٨٤م).

بينما بعضها لم يجد فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية بـــين الطـــلاب الذين ينتمون إلى عائلات مفككة وآخرين ينتمون إلى عائلات سليمة (تـــايرني Tierney، ١٩٨٤م).

ووجدت بعض الدراسات أن الشعور بالوحدة النفسية يصيب الأفراد الذين لا يستطيعون إقامة علاقات شخصية مع أقربائهم خلال الطفولة وأن الشعور بـــــالوحدة يبلغ أقصى درجة خلال فترة المراهقة (هوجات Hojat، ١٩٨٢م).

كما لم تجد بعض الدراسات فروقا دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الشعور بالوحدة النفســـية (عبدالوهـــاب، ١٩٩٧م، زهـــران، ١٩٩٤م، الزيـــاني، ١٩٩٤م).

كما ذهبت بعض الدراسات إلى أن الشعور بالوحدة النفسية يرتبـــط ارتباطـــا ايجابيا مع الاغتراب والبعد عن الوالدين. وسلبية الاتجاهات المدرســـــية (جوســـويك وجونز Goswik & Jones، ١٩٨٢م). أما بالنسبة لتوكيد الذات فقد ظهرت نتائج بعـض الدراسات لتؤكد أن أعلى مستوى للتوكيديه للذكور في المرحلة الجامعية وهم يتفوقون في التوكيديه على الإناث الجامعيات (القطان، ١٩٨٠م).

كما كشفت دراسة عن فروق دالة احصائياً في توكيد الذات بين الممارسين للنشاط الرياضي وغير الممارسين لصالح الممارسين (ابو رجيله، ١٤٢٠هـ).

وأوضحت دراسة أخرى أن الدافع للانجاز لا يرتبط ارتباطاً دالاً مع تأكيد الذات. (بورجز Borges، ١٩٧٩م).

ثالثاً: فروض الدراسة:

اعتماداً على ما أثير من أسئلة في الفصل الأول من الدراسة، وإستناداً إلى ما ورد في الفصل الثاني من خلال الإطار النظري، وطبقاً لما أسفرت عنه الدراسات السابقة، أمكن صياغة الفروض على النحو التالي:

١- توجد فروق في الشعور بالوحدة النفسية بين المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين.

٢- توجد فروق في توكيد الذات بين المراهقين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين.

٣- توجد فروق في المهارات الفرعية لتوكيد الذات بين عينتي الدراسة من المراهقين المحرومين وغير المحرومين أسرياً.

٤- توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين أفراد عينة البحث من المحرومين أسرياً.

٥- توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى المراهقين أفراد عينة البحث من غير المحرومين أسرياً.

٦- توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات ومجموع المهارات الفرعية لتوكيد الذات لدى المراهقين أفراد عينة البحث الكلية من المحرومين وغير المحرومين أسرياً.

الفصـــــل الثالـــــث

منـهج وإجـراءات الدراســة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

منـهج الدراسة

أدوات الدراسة

الأساليب الاحصائية

مجتمع الدراسة:

المجتمع الأصلي، المراهقون المحرومين من أسرهم والمودعون – لأي سبب من أسباب الحرمان – في دور التربية الإجتماعية والمؤسسات النموذجية بالمملكة العربية السعودية وطلاب التعليم العام بمدينة مكة المكرمة في المرحلة الثانوية.

عينة الدراسة:

سوف تشتمل عينة البحث على الآتي:

أولاً: عينة من المراهقين المحرومين من أسرهم والمودعون – لأي سبب من أسباب الحرمان – في دار التربية الاجتماعية بمكة المكرمة والمؤسسة النموذجية بجده.

ثانياً: عينة من المراهقين الذين يعيشون مع أسرهم ويدرسون بالمدارس الثانوية التابعة لادارة التعليم بمكة المكرمة.

- وتم إختيار العينة من المحرومين بطريقة عشوائية من دار التربية الاجتماعية بمكة المكرمة والمؤسسة النموذجية بجده وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١)

يوضح توزيع عينة الدراسة

المكان	العدد	السن
دار التربية بمكة المكرمة	٣٠	١٢–١٤
المؤسسة النموذجية	٤٠	١٥–١٨

وبالنسبة لغير المحرومين فقد تم إختيارهم بمعرفة الباحث وذلك بالاستعانة بالمرشد الطلابي بالمدرسة حيث تم الرجوع إلى السجلات الخاصة بالطلاب ومن

ثم تم إختيار العينة بعد التأكد من أن أفراد العينة يعيشون مع أسرهم حياة طبيعية وقد تم إختيار (٧٠) طالباً من طلاب مدرسة جبل النور الثانوية بمكة المكرمة لعينة غير المحرومين أسرياً.

منهج الدراسة:

سوف يقوم الباحث باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي المقارن، ويعتبر المنهج الوصفي من أفضل طرق البحث حيث تستخدم في هذا المنهج أساليب القياس والتصنيف والتفسير، ويتم من خلاله استنتاج العلاقات ذات الدلالة، فالمنهج الوصفي هو الأكثر استخداماً في الدراسات الانسانية وتبرز أهمية هذا المنهج في كونه الوحيد الممكن لدراسة بعض الموضوعات الانسانية مثل الدراسات التي تتعلق بسلوك الأطفال المحرومين من العيش في أسرة عادية. (عبيدات وآخرون، ١٩٩٩م: ٢٤٧-٢٤٨)

أدوات الدراسة:

سوف يستخدم الباحث في الدراسة الحالية الأدوات التالية:

١- مقياس الشعور بالوحدة النفسية (قشقوش، ١٩٧٩م):

وصف المقياس:

أعد هذا المقياس قشقوش (١٩٧٩م) ويهدف إلى قياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات من الجنسين، وطبق على عينة قوامها (٦٥٧) طالباً وطالبه، تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٨) عاماً. وهو يتكون في صورته النهائية من (٣٤) عبارة يطلب من المفحوص إبداء الرأي فيها، بالنسبة لكل مقياس متدرج من (٤) نقاط يتضمن أربع استجابات، هذا مع تخصيص الدرجات (١،٢،٣،٤) لكل هذه الاستجابات على النحو التالي:

(٤) أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة في معظم الأحيان.

(٣) أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة في بعض الأحيان.

(٢) أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة.

(١) لا أشعر بما تنطوي عليه هذه العبارة.

ويتكون المقياس من أربعة أبعاد أساسية وهي:

١- احساس الفرد بالضجر نتيجة إفتقاده التقبل والتواد والحب من جانب الآخرين.

٢- احساس الفرد بوجود فجوة نفسية تباعد بينه وبين أشخاص الوسط المحيط.

٣- معاناة الفرد لعدد من الأعراض العصابية كالملل والاجهاد والارهاق.

٤- احساس الفرد بافتقاد المهارات الاجتماعية اللازمة للانخراط في علاقات مثمرة مع الآخرين.

وقد قام معد المقياس بجمع عدداً من العبارات التي يرى أنها ترتبط بخبرة الاحساس بالوحدة النفسية، وقد تم الحصول على هذه العبارات من مصدرين أساسين، المصدر الأول، ويتمثل في الكتابات والآراء النظرية التي تناولت كنه الاحساس بالوحدة النفسية. (تيرنرز Turner، ١٩٦٠م، سوزان جوردون Gordon، ١٩٧٦م، راسل وآخرون Russell, etal ١٩٧٨م).

أما المصدر الثاني فهو يتمثل في المعلومات التي جمعها مصمم المقياس نتيجة استفتاء مفتوح الطرف اشترك فيه مجموعة من الاساتذة المتخصصين في مجال الصحة النفسية والطب النفسي، حيث كان يطلب من هؤلاء المتخصصين تحديد معنى وكنه احساس الفرد بالوحدة النفسية والمظاهر السلوكية التي ترتبط بمثل هذا الاحساس.

وقد توصل معد المقياس إلى مجموعة كبيرة من العبارات بلغت (٨٢) عبارة ثم أستبعدت بعض العبارات بسبب غموضها، وقد أصبح المقياس في صورته النهائية يشمل (٣٤) عبارة، رتبت على نحو لا يتضمن عبارتين تحملان نفس المعنى.

وقد قامت (زهران، ١٩٩٤م) بحساب معامل الارتباط للمقياس على عينة مقدارها (٦٠) طالب وطالبه بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، وذلك بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test -Retest ، للتأكد من مدى ثبات المقياس، بعد مرور فترة زمنية على إعداد الأداة، وقد كان معامل الارتباط ٠,٨٩ وهو معامل أرتباط دال وقوي، مما يؤكد ثبات المقياس، وقدرته على قياس هذا المتغير وقد لجأ الباحث إلى استخدام هذا المقياس نظراً لما أسفرت عنه نتائج بعض الدراسات العربية من صلاحية استخدامه لقياس الشعور بالوحده النفسية لدى المراهقين من الجنسين (عبدالسلام عبدالمجيد، ١٩٨٩م، جابر عبدالحميد ومحمود أحمد عمر، ١٩٨٩م)

كما لجأ الباحث إلى استخدام هذه الأداة بهدف قياس مدى الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين المحرومين من أسرهم مقارنة بأقرانهم الذين يعيشون مع أسرهم، وذلك لأنه يتناسب مع أعمار أفراد عينة الدراسة الحالية.

وسوف يقوم الباحث باجراء دراسة استطلاعية على عينة من الطلاب السعوديين مشابهه لعينة البحث للتأكد من الآتي:

أ - ملاءمة الصياغة اللفظية للبيئة السعودية.

ب - للتأكد من ثبات المقياس بأكثر من طريقه.

وكانت نتيجة الدراسة الإستطلاعية عدة ملاحظات أبداها الطلاب أثناء تطبيق المقياس عليهم تمثلت فيما يلي:

أولاً: بالنسبة للصياغة اللفظية فقد كانت الصياغة ملائمة للطلاب عينة البحث فيما عدا الكلمات التالية:

جدول رقم (٢)

يبين نتيجة الدراسة الاستطلاعية في تعديل بعض الألفاظ

الكلمة قبل التعديل	التعديل المطلوب
العراقيل	الصعوبات
سطحية	غير قوية
فتور	ملل

ثانياً: بالنسبة للتأكد من صدق المقياس، إستخدم الباحث طريقة التطبيق وإعادة التطبيق خلال أسبوعين من التطبيق الأول على عينة من طلاب مدرسة جبل النور الثانوية وعددهم (١٤٠) طالباً وكان معامل الثبات ٠,٨٣ وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى إمكانية إستخدام المقياس بإطمئنان في الدراسة الحالية.

٢- مقياس توكيد الذات (إعداد: فرج (١٩٨٨م):

-وصف المقياس:

أعد هذا المقياس فرج، وكان أول استخدام له في عام (١٩٨٨م) في رسالة دكتوراه على البيئة المصرية، لمعرفة أبعاد السلوك التوكيدي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.

ويتكون المقياس في صورته الأصلية من (٨٠) عبارة تقيس (٢٠) مهارة، وتنتظم في أربعة أبعاد كبرى هي:

١- الافصاح عن المشاعر الايجابية والسلبية.

٢- الدفاع عن الحقوق الخاصة.

٣- المبادأة في التفاعلات الاجتماعية.

٤- مقاومة الضغوط الرامية لإجبار الفرد على إتيان ما لا يرغبه من أفعال.

أما المهارات الفرعية للمقياس فهي على النحو التالي:

١- مواجهة الآخرين. ٢- الدفاع عن الحقوق الخاصة.

٣- الإقدام الاجتماعي. ٤- توجيه الفرد.

٥- المساومة. ٦- الدفاع عن الحقوق العامة.

٧- إبداء الإعجاب والتقدير للآخرين.

٨- عدم التورط حرجاً من الآخرين.

٩- إظهار الاختلاف مع الآخرين.

١٠- التعبير عن الاحتجاج. ١١- توجيه العتاب.

١٢- التعبير عن الغضب. ١٣- الاعتذار العلني.

١٤- الاعتراف بقدر الذات. ١٥- الاستقلال بالرأي.

١٦- ضبط النفس. ١٧- مواجهة السخافات.

١٨- طلب تفسيرات من الآخرين. ١٩- المصارحة.

٢٠- التعبير عن المدح والامتنان.

-صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس، في الدراسة الأولى عليه عام (١٩٨٨م) وتبين تمتعه بنسبه عاليه من الصدق التكويني، حيث ميز بين جماعات متضادة في الاتجاه المتوقع.

وهكذا يتضح أن بناءه العاملي يتفق مع التصور النظري لمفهوم التوكيد، فضلاً عن صدقه التلازمي.

وفي دراسة أخرى، لمصمم المقياس ومحمد حسن عبدالله لمعرفة علاقة توكيد الذات بالتوافق الزواجي، أظهرت نتائج هذه الدراسة تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات.

وقام أبو رجيله (١٤٢٠هـ) بإجراء صدق محكمين للمقياس وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية على المحكمين، ومن ثم قام بإجراء بعض التعديلات البسيطة التي أجمع عليها غالبية المحكمين لكي تتناسب مع عينة دراسته ثم مع البيئة السعودية.

كما قام أبو رجيله (١٤٢٠هـ) باستخراج معامل ثبات للمقياس بعد تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (٣٢) طالباً، بطريقة إعادة الاختبار، بفاصل زمني مقداره (١٢) يوماً، وتبين أن معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، يعادل (٠,٨٢) وهو معامل ثبات عالي وجيد، وأظهرت النتائج النهائية للتحليلات الاحصائية لعينة دراسته، على مقياس توكيد الذات [علاقة ارتباطية داله احصائياً بين الابعاد الفرعية لتوكيد الذات، والمجموع الكلي عند مستوى (٠,٠١)].

وسوف يكتفي الباحث باختيار (١٢) مهارة من المقياس يرى أنها قريبة من موضوع الدراسة الحالية، ورغبة منه في الكشف عن مدى وجود هذه المهارات لدى عينة الدراسة.

والمهارات التي تم اختيارها من المقياس هي:

(مواجهة الآخرين – الدفاع عن الحقوق الخاصة – الاقـــدام الاجتمـاعي – توجيه النقد – الدفاع عن الحقوق العامة – إبداء الإعجاب والتقديـــر للآخريــن – الاعتذار العلني – الاعتراف بقدر الذات – الاستقلال بالرأي – ضبط النفس – طلب تفسيرات من الآخرين – المصارحة).

- **الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

سوف يستخدم الباحث في هذه الدراسة الأساليب الاحصائية المناسبة للتحقـــق من فرضيات الدراسة الحالية وهي:

١- اختبار (ت) T.Test.

٢- معامل الارتباط.

الفصل الرابع

نتائـــــج الدراســـــة

وفي هذا الفصل سيتناول الباحث ما كشفت عنه نتائج الدراسة على الفروض التالية:

١- توجد فروق دالة بين المحرومين وغير المحرومين أسرياً على مقياس الشعور بالوحدة.

٢- توجد فروق دالة بين المحرومين وغير المحرومين أسرياً على مقياس توكيد الذات.

٣- توجد فروق دالة بين المحرومين وغير المحرومين أسرياً على المهارات الفرعية لمقياس توكيد الذات.

٤- توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة وتوكيد الذات لدى عينة الدراسة من المحرومين أسرياً.

٥- توجد علاقة بين الشعور بالوحدة وتوكيد الذات لدى عينة المراهقين من غير المحرومين أسرياً.

٦- توجد علاقة ارتباطية بين الشعور بالوحدة وتوكيد الذات ومجموع المهارة التوكيدية لدى المراهقين من المحرومين وغير المحرومين أسرياً عينة البحث الكلية.

أولاً: بالنسبة للفروض التي تتناول الفروق بين المجموعتين في متغيرات الدراسة:

١- توجد فروق دالة بين المحرومين وغير المحرومين أسرياً على مقياس الشعور بالوحدة.

٢- توجد فروق دالة بين المحرومين وغير المحرومين أسرياً على مقياس توكيد الذات.

٣- توجد فروق دالة بين المحرومين وغير المحرومين أسرياً على المهارات الفرعية لمقياس توكيد الذات.

جدول رقم (٣)

الفروق بين مجموعتي الدراسة على متغيرات البحث ن = ٧٠

م	المتغير	المجموعة(*)	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
١	توكيد الذات	١	١٤٦,٤٠	١٨,٧٠	٢,٢٤	٤,٢١	٠,٠٠١	في إتجاه الأسوياء
		٢	١٥٨,٢٩	١٤,٤٦	١,٧٣			
٢	الشعور بالوحدة	١	٨٤,٢٩	١٥,٩٨	١,٩	٤,١	٠,٠٠١	في إتجاه المحرومين
		٢	٧٣,٣٦	١٥,٦٧	١,٨٨			
٣	مواجهة الآخرين	١	١٢,٣٤	٣,٧٥	٠,٤٥	١,٠٩	٠,٢٧٦	غير دال
		٢	١٣,٠٣	٣,٦٦	٠,٤٤			
٤	الدفاع عن الحقوق الخاصة	١	١٢,٠٧	٣,٤٦	٠,٤١	٦,٣١	٠,٠٠١	في إتجاه الأسوياء
		٢	١٥,٣٧	٢,٦٨	٠,٣٢			
٥	الاقدام الاجتماعي	١	١١,٢٠	٢,٨٥	٠,٣٤١	٢,٠٣	٠,٠٥	في إتجاه الأسوياء
		٢	١٢,١٧	٢,٨٠	٠,٣٣٥			
٦	توجيه النقد	١	١٢,٠٩	٢,٩٢	٠,٣٤٩	٠,٠٣١	٠,٧٥٦	غير دال
		٢	١٢,٢٣	٢,٤٩	٠,٢٩٨			
٧	الدفاع عن الحقوق العامة	١	١١,١٣	٣,٢٧	٣,٩١	٤,٣٤	٠,٠٠١	دال في إتجاه الأسوياء
		٢	١٣,٧٧	٣,٩٠	٠,٤٦٦			
٨	إبداء الاعجاب والتقدير للآخرين	١	١٣,٣٠	٣,٥٨	٠,٤٢٧	٢,٢٦	٠,٠٥	دال في إتجاه المحرومين
		٢	١٢,٠١	٣,١٣	٠,٣٧٤			
٩	الاعتذار العلني	١	١٢,٥٠	٢,٧٩	٣٣٣	١,٠٢٨	٠,٢٠٣	غير دال
		٢	١٣.١٣	٣,٠٣	٠.٣٦٢			
١٠	الاعتراف بقدر الذات	١	١١,٩٣	٣,٥٦	٠.٤٢٦	٢,٣٤	٠,٠١	دال في اتجاه الأسوياء
		٢	١٣,٢٧	٣,٢٣	٠,٣٨٦			
١١	الاستقلال بالرأي	١	١٢,٧٥	٢,٨٩	٠,٣٤٩	٠,٣٢	٠,٧٥٢	غير دال
		٢	١٢,٩٠	٢,٤٢	٠,٢٨٩			
١٢	ضبط النفس	١	١١.٧٥	٣,٣٧	٠,٤٠٤	٣,٣٩	٠,٠٠١	دال في اتجاه الأسوياء
		٢	١٣,٨٥		٠,٣٥٨			
١٣	طلب تفسيرات من الآخرين	١	١٢,٣١	٣,٣٣	٠,٣٩٧	١,١٧	٠,٢٤٣	غير دال
		٢	١٢,٩٣	٢,٨٦	٠,٣٤١			
١٤	المصارحة	١	١٢,٢٩	٣.٣١	٠٣٩٥	٢.٢٦	٠,٠١	دال في اتجاه الأسوياء
		٢	١٣,٤٤	٢,٧٢	٠,٣٢٥			

(*) يشير الرقم (١)لمجموعة المحرومين ويشير الرقم (٢) لمجموعة غير المحرومين.

يلاحظ على بيانات الجدول رقم (٣) أنه توجد فروق دالة بشكل جوهري بين عينتي الدراسة (المحرومين وغير المحرومين) على متغيرات الدراسة وذلك على النحو التالي:

١- توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في توكيد الذات لصالح غير المحرومين، حيث بلغ متوسط درجات الأسوياء على مقياس توكيد الذات (١٥٨,٢٩) بانحراف معياري قدره (١٤,٤٦) وهو أعلى من متوسط أداء المجموعة الأولى (المحرومين) على نفس المقياس حيث بلغ متوسط أداء عينة المحرومين على مقياس توكيد الذات (١٤٦,٤) بانحراف معياري (١٨.٧). وهي نتيجة تؤكد على أن غير المحرومين أسرياً أكثر قدرة على توكيد الذات من أقرانهم الذين يعانون الحرمان الأسري. هذا بالنسبة لمناقشة الفرض الأول.

٢- توجد فروق دالة في الشعور بالوحدة بين عينتي الدراسة لصالح عينة المحرومين وهي نتيجة تؤكد على أن المحرومين أسرياً أكثر شعوراً بالوحدة النفسية ويعانون العزلة مقارنة بغير المحرومين وهي نتيجة تشير إلى أن الحرمان الأسري يجعل الشاب أكثر ميلاً للعزلة نتيجة الشعور بالوحدة وعدم القدرة على تكوين صداقات أو علاقات إجتماعية متنوعة. هذا بالنسبة لمناقشة الفرض الثاني.

أما بالنسبة للفروق بين مجموعتي الدراسة على المهارات التوكيدية فإن نتيجة الدراسة كانت كالتالي:

١- لا توجد فروق دالة بين عينتي الدراسة (المحرومين وغير المحرومين) في (مواجهة الاخرين) باعتبارها المهارة الفرعية الأولى في مقياس توكيد الذات.

٢- توجد فروق دالة جوهرياً بين عينتي الدراسة في (الدفاع عن الحقوق الخاصة) لصالح الأسوياء.

٣- توجد فروق دالة جوهرياً بين عينتي الدراسة في (الاقدام الاجتماعي) لصالح الأسوياء.

٤- لا توجد فروق دالة بين عينتي الدراسة في أربع مهارات توكيدية فرعية وهي (توجيه النقد والاعتذار العلني والاستقلال بالرأي وطلب تفسيرات من الآخرين).

٥- توجد فروق دالة جوهرية بين عينتي الدراسة في (الدفاع عن الحقوق العامة) لصالح غير المحرومين (الأسوياء).

٦- توجد فروق دالة جوهرية بين عينتي الدراسة في (ابداء الاعجاب والتقدير) لصالح المحرومين.

٧- توجد فروق دالة جوهرية بين عينتي الدراسة في (الإعتراف بقدر الذات) لصالح غير المحرومين (الأسوياء).

٨- توجد فروق دالة جوهرية بين عينتي الدراسة في (ضبط النفس) لصالح غير المحرومين (الأستوياء).

٩- توجد فروق دالة جوهرية بين عينتي الدراسة في (المصارحة) لصالح غير المحرومين (الأسوياء).

مما تقدم يتضح أن إتجاه الفروق لصالح ، غير المحرومين أسرياً في الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات بشكل عام في حين كانت الفروق في إتجاه المحرومين في أداء العينتين على مقياس الشعور بالوحدة.

أما بالنسبة للمهارات الفرعية لمقياس توكيد الذات فكانت الفروق في صالح عينة غير المحرومين في ست مهارات فرعية مقابل مهارة واحدة كانت الفروق فيها لصالح المحرومين وهي (الإبداء الإعجاب والتقدير للآخرين) في حين لم تظهر فروق دالة

بين عينتي الدراسة في خمس مهارات فرعية وهي (مواجهة الآخرين، توجيه النقد، الاعتذار العلني، الاستقلال بالرأي، طلب تفسيرات من الآخرين).

ثانيا: بالنسبة للفروض التي تتناول العلاقة الارتباطية بين المتغيرات لمجموعتي الدراسة:

٤- توجد علاقة إرتباطية بين الشعور بالوحدة وتوكيد الذات والمهارات التوكيدية الفرعية لدى عينة الدراسة من المحرومين:

جدول رقم (٤)

معامل الارتباط لمتغير توكيد الذات والشعور بالوحدة والمهارات التوكيدية الفرعية لعينة (المحرومين)

م	المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
١	توكيد الذات	–	–
٢	الشعور بالوحدة	٠,٠٦٤٦	غير دال
٣	مواجهة الآخرين	٠,٠٤٥١	غير دال
٤	الدفاع عن الحقوق الخاصة	٠,٤٤٨٧	٠,٠٠١
٥	الاقدام الاجتماعي	٠,٢٥٥٥	٠,٠٥
٦	توجيه النقد	٠,٣٤٩٧	٠,٠٠١
٧	الدفاع عن الحقوق العامة	٠,٤٤٦٨	٠,٠٠١
٨	ابداء الاعجاب والتقدير للآخرين	٠,٤٩٥٩	٠,٠٠١
٩	الاعتذار العلني	٠,٤٥٢٩	٠,٠٠١
١٠	الاعتراف بقدر الذات	٠,٤٥٤٥	٠,٠٠١
١١	الاستقلال بالرأي	٠,٠٩٢٧	غير دال
١٢	ضبط النفس	٠,٣٠٥٦	٠,٠١
١٣	طلب تفسيرات من الآخرين	٠,٣٢٧٢	٠,٠٠١
١٤	المصارحة	٠,٥٣٩٣	٠,٠٠١

ويتضح من بيانات الجدول رقم (٤) أن مقياس توكيد الذات مرتبط ارتباطا مرتفعا على المهارات الفرعية لمقياس توكيد الذات بشكل عام فيما عدا المهارة الأولى

والتاسعة وهي نتيجة منطقية في ضوء أداء العينة وهي مجموعة المحرومين أسريا بما يشير إلى:

١- اتساق أداء العينة بشكل عام فيماعدا المهارة الأولى (مواجهة الآخرين) والمهارة التوكيدية التاسعة (الاستقلال بالرأي).

٢- أنه لا يوجد ارتباط بين مقياس توكيد الذات ومقياس الشعور بالوحدة.

٥- توجد علاقة إرتباطية بين توكيد الذات والشعور بالوحدة والمهارات التوكيدية الفرعية لدى عينة الدراسة من غير المحرومين:

جدول رقم (٥)

معامل الارتباط لمتغير توكيد الذات والشعور بالوحدة والمهارات التوكيدية الفرعية لعينة (غير المحرومين)

م	المتغير	معامل الارتباط	مستوى الدلاله
١	توكيد الذات	–	–
٢	الشعور بالوحدة	٠,٠٠٤٨	غير دال
٣	مواجهة الآخرين	٠,٢٧٨٩	٠,٠١
٤	الدفاع عن الحقوق الخاصة	٠,٢٩١٦	٠,٠١
٥	الاقدام الاجتماعي	٠,٢٢٥١	غير دال
٦	توجيه النقد	٠,٠٩٦٣	غير دال
٧	الدفاع عن الحقوق العامة	٠,٥٢٢٦	٠,٠٠١
٨	ابداء الاعجاب والتقدير للآخرين	٠,٢٣٦٠	٠,٠٥
٩	الاعتذار العلني	٠,٣٤٥٥	٠,٠١
١٠	الاعتراف بقدر الذات	٠,٣٠٧٩	٠,٠١
١١	الاستقلال بالرأي	٠,٢٠٣٧	غير دال
١٢	ضبط النفس	٠,٣٩١٩	٠,٠٠١
١٣	طلب تفسيرات من الآخرين	٠,٤٨١٦	٠,٠٠١
١٤	المصارحة	٠,٤٢٦٤	٠,٠٠١

وبالنظر إلى بيانات الجدول رقم (٥) يتضح أن أداء العينة على مقياس توكيد الذات كالتالي:

١- أنه يوجد ارتباط دال ايجابي بين مقياس توكيد الذات والمهارات الفرعية التوكيدية فيما عدا المهارات الثالثة والرابعة والتاسعة.

٢- أنه لا يوجد ارتباط بين مقياس توكيد الذات ومقياس الشعور بالوحدة النفسية.

٦- توجد علاقة إرتباطية بين توكيد الذات والشعور بالوحدة ومجموع المهارات التوكيدية لدى عينة البحث الكلية ن = ١٤٠

جدول رقم (٦)

معامل الارتباط بين مجموع المهارات التوكيدية ومتغيرات الدراسة للعينة الكلية ن = ١٤٠

م	المتغير	معامل الارتباط	الدلالة
١	توكيد الذات	١	-
٢	الشعور بالوحدة	٠,١٤٦٠	٠,٨٠غير دال
٣	مواجهة الآخرين	٠,٢٩١٦	٠,٠٠٠
٤	الدفاع عن الحقوق الخاصة	٠,٦٢٨٥	٠,٠٠٠
٥	الاقدام الاجتماعي	٠,٣٦٠٩	٠,٠٠٠
٦	توجيه النقد	٠,٢٣٧٣	٠.٠٠٥
٧	الدفاع عن الحقوق العامة	٠,٦٦٧٠	٠,٠٠٠
٨	ابداء الاعجاب والتقدير للآخرين	٠,٣٣٣٨	٠,٠٠٠
٩	الاعتذار العلني	٠,٤٩٦٥	٠,٠٠٠
١٠	الاعتراف بقدر الذات	٠,٤٩٧٦	٠,٠٠٠
١١	الاستقلال بالرأي	٠,٢٤٢٥	٠,٠٠٤ غير دال
١٢	ضبط النفس	٠,٤٥٧٥	٠,٠٠٠
١٣	طلب تفسيرات من الآخرين	٠.٥٢٥٣	٠.٠٠٠
١٤	المصارحه	٠,٥٨١٧	٠,٠٠٠

ويتضح من بيانات الجدول ما يلي:

١- يوجد هناك ارتباط دال بين الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات وجميع المهارات الفرعية التوكيدية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فيماعدا المهارة التاسعة (الاستقلال بالرأي).

٢- لا يوجد ارتباط بين مقياس توكيد الذات ومقياس الشعور بالوحدة النفسية.

٣- لا يوجد إرتباط بين مقياس توكيد الذات والمهارة التاسعة (الاستقلال بـالرأي) حيث وجد أن الارتباط غير دال.

أما بالنسبة لمعامل الارتباط بين الشعور بالوحدة ومتغيرات الدراسة للعينة الكلية ن = ١٤٠ فقد وجد أن الارتباط غير دال بين مقياس توكيد الذات والمهارات الفرعية التوكيدية مع مقياس الشعور بالوحدة فيماعدا المهارة الرابعة (توجيه النقد) فقد كان الارتباط دال عند مستوى ٠,٠١

التعليق على النتائج العامة للدراسة

أولا: بالنسبة للفروق بين المجموعتين:

١- كشفت نتائج الدراسة الحالية أن توكيد الذات سمة من السمات الشخصية الهامة التي تظهر جليا في مكونات الشخصية السوية التي لا تعاني من مشكلات إجتماعية أو حضارية أو ثقافية، وأن عينة الدراسة (الأسوياء) غير المحرومين كانوا أكثر تميزا في استجاباتهم على بنود المقياس بشكل عام والبنود الخاصة بكل مهارة من المهارات التوكيدية خاصة في المهارات التي تحدد شخصية الفرد في موقف إجتماعي توكيدي ظهر ذلك جليا في الفروق التي كانت دالة جوهريا بين أداء العينتين في المهارات التالية:

المهارة الثانية (الدفاع عن الحقوق الخاصة) والثالثة (الاقدام الاجتماعي) والخامسة (الدفاع عن الحقوق العامة) والثامنة (الاعتراف بقدر الذات) والعاشرة (ضبط النفس) والمهارة الأخيرة الثانية عشر (المصارحة).

ويلاحظ أنها مهارات توكيدية تتصف أكثر بالخصوصية والاعتداد بالنفس والشعور بالثقة خاصة في موقف تحقيق الذات. والدفاع عن الحقوق الخاصة والعامة.

في حين جاءت المهارات الأولى (مواجهة الآخرين) والرابعة (توجيه النقد) والسابعة (الاعتذار العلني) والتاسعة (الاستقلال بالرأي) والحادي عشر (طلب تفسير من الآخرين)، جاءت هذه المهارات غير دالة في الفروق بين المجموعتين وقد يرجع ذلك

لأنها تتصف بالعمومية بقدر كبير وتبتعد عن الخصوصية وما يصاحبها من حساسية وخصوصية في التأثير والتأثر مع الآخرين.

أما المهارات الفرعية التي كانت الفروق فيها لصالح المحرومين فكانت في المهارة السادسة (ابداء الإعجاب والتقدير للآخرين) وهي نتيجة منطقية في ظل سياق اجتماعي يجعل المحروم أسريا يحتاج إلى أن ينال لفت النظر والاستحسان من الآخرين مما يجعله يكون مجاملا للآخرين بشكل واضح حتى ينال رضاهم أو يحقق قبولا عاما بينهم وبالتالي يخفف من أثر الشعور بالعزلة والوحدة أوالاغتراب التي يعاني منها داخل المجتمع.

٢- أما بالنسبة لمتغير الشعور بالوحدة فقد كشفت نتائج الدراسة أن المحرومين أسريا أكثر شعورا بالوحدة وأن الفروق دالة جوهريا لصالحهم مقارنة بالأسوياء (غير المحرومين أسريا) وهي نتيجة تتفق مع ما كشفت عنه نتائج الفروق في المهارات الفرعية التوكيدية (المهارة السادسة، توجيه النقد) بما يشير بدقة إلى ما يعانيه المحروم أسريا من مشاعر الألم والأسى للعزلة الاجتماعية التي فرضت عليه بغير ذنب مباشر اقترفه سواء في حق المجتمع أو الأسرة أو الآخرين، الأمر الذي يكشف عن نفسه في استجابته على البنود التي تنحو به بعيدا عن المشاركة الاجتماعية أو المنافسة مع الآخرين أو الدخول في صراع أو صدام مباشر فهو في كل شأنه يحرص على الانسحاب والعزلة حتى يأمن نقد الآخرين أو ربما تجريحهم أو أذاهم.

ثانيا: بالنسبة للعلاقة الارتباطية بين المجموعتين:

١- أظهرت نتائج معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة لعينة المحرومين أن هناك ارتباط جوهري بين الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات والمهارات الفرعية للمقياس بشكل عام باستثناء المهارتين الأولى والتاسعة (مواجهة الآخرين والاستقلال بالرأي).

في نفس الوقت أظهرت النتائج عدم وجود ارتباط بين مقياس توكيد الذات (الدرجة الكلية) والشعور بالوحدة لدى عينة المحرومين ومن خلال استقراء أدبيات علم النفس نجد أن هذه النتيجة متسقة مع نتائج الدراسات السابقة والتراث السيكلوجي على اعتبار أن التوكيد كسمة شخصية لا ترتبط منطقيا بالانعزالية أو الشعور بالوحدة أو عدم الاختلاط والتجنب التي تحول بين الفرد وإظهار خصال الشخصية المؤكدة لذاتها.

٢- وبالنسبة للعلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة لعينة غير المحرومين نجد أن معاملات الارتباط دالة بين الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات والمهارات التوكيدية الفرعية فيما عدا ثلاث مهارات فرعية هي (الاقدام الاجتماعي وتوجيه النقد والاستقلال بالرأي) وقد ترجع هذه النتيجة (عدم الارتباط) لعدة أسباب منها التنشئة الاجتماعية التي لا تجيز للشباب وصغار السن الخروج على المألوف من القيم والمعايير الاجتماعية التي تضبط السلوك وتراعي احترام الآخرين خصوصا الأكبر سنا وتجعل من هذه المهارات خروجا عن المألوف لا يجب على صغار السن خاصة ما يتصل بتوجيه النقد للآخرين والاستقلال بالرأي باعتبارها مهارات وسمات توكيدية تختص بالكبار ويلام الأصغر سنا من أظهارها أثناء التعامل مع المحيطين به سواء كانوا أباء أو من في مستواهم وبالتالي أصبحت النتيجة (عدم الارتباط) منطقية بالنسبة للعينة من صغار السن.

الفصل الخامس

خاتمـــــــة الدراســـــــة

ملخص النتائج

توصيات الدراسة

الدراسات والبحوث المقترحة

ملخص النتائج

- توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في مقياس توكيد الذات لصالح غير المحرومين (الأسوياء).
- توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في مقياس الشعور بالوحدة النفسية لصالح المحرومين أسريا.
- لا توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة في المهارات التوكيدية التالية: (مواجهة الآخرين – توجيه النقد – الاعتذار العلني – الاستقلال بالرأي – طلب تفسيرات من الآخرين).
- توجد فروق دالة بين مجموعتي الدراسة لصالح الأسوياء في المهارات التالية: (الدفاع عن الحقوق الخاصة – الاقدام الاجتماعي – الدفاع عن الحقوق العامة – الاعتراف بقدر الذات – ضبط النفس – المصارحة).
- توجد فروق بين مجموعتي الدراسة لصالح المحرومين في مهارة توكيدية واحده فقط وهي (ابداء الإعجاب والتقدير للآخرين).
- لا يوجد ارتباط دال بين مقياس الشعور بالوحدة النفسية ومقياس توكيد الذات لدى العينتين.
- يوجد ارتباط دال بين الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات وجميع المهارات الفرعية التوكيدية لعينة المحرومين عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ فيما عدا المهارتين الأولى (مواجهة الآخرين) والتاسعة (الاستقلال بالرأي).
- يوجد ارتباط دال بين الدرجة الكلية لمقياس توكيد الذات والمهارات الفرعية التوكيدية لعينة غير المحرومين فيما عدا ثلاث مهارات هي (الاقدام الاجتماعي – توجيه النقد الاستقلال بالرأي).

توصيات الدراسة

من خلال استعراض نتائج البحث بشكل عام يوصى الباحث بعدة توصيات وهي كالتالي:

١- الاهتمام بفئة المحرومين أسرياً من الشباب وصغار السن مهما كانت أسباب الحرمان.

٢- رعاية المحرومين بدور الرعاية نفسياً واجتماعياً وغذائياً وثقافياً.

٣- تدريب الاخصائيين الذين يقومون برعايتهم والاتصال بهم على الطرق والوسائل والمناهج الحديثة والعلمية في التعامل مع فئة المحرومين.

٤- محاولة الاتصال الدائم بين دور الرعاية وأسر هؤلاء الأفراد حتى يشعر الأبناء بالانتماء أسرياً أو حتى للمجتمع بشكل عام.

٥- دعوة الأسر وذويهم لزيارتهم بشكل منتظم أو دوري أو حتى في المناسبات (الأعياد – بداية السنة الدراسية – نهاية الدراسة – وهكذا).

٦- الاهتمام ببرامج الترفيه والرحلات لهؤلاء الفتيان لمزيد من الانفتاح على المجتمع وكسر حالة الوحدة أو الحرمان التي يشعرون بها.

٧- التوجيه بحسن معاملتهم عند التحاقهم بالمدارس العامة سواء من المعلمين أو المشرفين والمرشدين أيضاً مع أقرانهم من الطلاب لازالة الحساسية.

٨- تقديم المكافآت المادية أو المعنوية مقابل أي إنجاز ولو بسيط يؤديه هؤلاء المحرومين سواء في الأنشطة أو السلوك أو التقدم الدراسي.

٩- محاولة إشراكهم في الأنشطة والبرامج العامة (ممارسة النشاط الرياضي سواء الفردي أو الجماعي – النشاط المسرحي – القراءة)، زيارات المؤسسات

والأجهزة العامة التي تقدم خدمات للمجتمع) مثل (الهلال الأحمر – الدفاع المدني – الأندية الكبيرة – المؤسسات الاجتماعية ..الخ).

١٠- العمل على دعم الأسرة والحفاظ على كيانها وتماسكها بصفتها اللبنة الأساسية لبناء المجتمع وحمايتها من الانهيار والبعد عن السبل المؤدية إلى تفكك الأسر.

١١- دعم المؤسسات الاجتماعية لرعاية المحرومين من الأسرة بشتى الطرق لتؤدي عملها على أكمل وجه وحتى تصل إلى الدرجة المطلوبة من الرعاية.

البحوث والدراسات المقترحة

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة مقارنة بين الجنسين في متغيرات الدراسة الحالية للوصول إلى نتائج أكثر شمولية.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مناطق مختلفة من المملكة العربية السعودية ومقارنة النتائج بالدراسة الحالية.

٣- القيام بدراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى المطلقين والمطلقات حديثا.

٤- دراسة العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية والابتكار.

٥- القيام بدراسة الشعور بالوحدة النفسية لدى الجانحين وغير الجانحين.

٦- برنامج ارشادي لتخفيف حدة الاحساس بالوحدة النفسية لدى المراهقين المحرومين من الأسرة.

٧- دراسة توكيد الذات لدى العاملين في دور الرعاية الاجتماعية للمحرومين.

٨- دراسة الاحساس بالوحدة النفسية لدى المعنيين من الجنسين.

٩- دراسة العلاقة بين الاحساس بالوحدة النفسية والاكتئاب.

١٠- دراسة علاقة الاحساس بالوحدة النفسية ببعض سمات الشخصية.

١١- دراسة الحرمان الأسري وأثره على التوافق النفسي والاجتماعي للأبناء.

المراجـــــع

أولاً: المراجع باللغة العربية

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١- القرآن الكريم. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

٢- أحمد، سهير كامل (١٩٩٨م): دراسات في سيكلولوجية الطفولة. مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

٣- أنيس، ابراهيم وآخرون (١٩٧٢م): المعجم الوسيط. المكتبة الاسلامية للطباعة، استانبول، تركيا.

٤- إدريس، مي (١٩٨٣م): الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الوالدين (دراسة تقويمية لبرامج رعاية الأطفال في دور الحضانة بالرياض). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٥- الألباني، محمد ناصر الدين (١٤٠٦هـ): صحيح الجامع الصغير. المكتب الإسلامي، بيروت.

٦- بولبي، جون (١٩٦٨م): رعاية الطفل وتطور الحب. ترجمة السيد محمد خيري وآخرون. دار المعارف، القاهرة.

٧- البياتي، محمد سليمان (١٤٠٦هـ): بعض جوانب شخصية الحدث فاقد الوالدين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد، بغداد.

٨- البستاني، بطرس (١٩٨٧م): محيط المحيط. مطابع تيبويرس، لبنان.

٩- البستاني، كرم وآخرون (١٩٧٣م): المنجد. دار المشرق، بيروت.

١٠- أبوعلام، رجاء محمود (١٩٨٦م): علم النفس التربوي. دار القلم، الكويت.

١١- أبورجيلة، فالح بن مسعود (١٤٢٠هـ): العلاقة بين ممارسة النشاط الرياضي وبعض سمات الشخصية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٢- جبريل، فاروق السعيد (١٩٨٦م): أثر غياب الأم - الأب على التفكير الابتكاري والذكاء للأبناء. مجلة كلية التربية، العدد الثامن، جامعة المنصور، ص٤٦-٥٧

١٣- حسن، محمد علي (١٩٩٢م): الشعور بالوحدة لدى أطفال يفتقدون إلى أصدقاء. مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، العدد ١٥، ص١٥٦-١٦٣

١٤- حمزة، كريم محمد (١٩٨٣م): أوضاع مؤسسات الرعاية الاجتماعية ودورها في خدمة المجتمع العربي الخليجي. مجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول الخليجية، الكويت.

١٥- الحفني، عبدالمنعم (١٩٩٤م): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. مكتبة المدبولي، القاهرة.

١٦- الخطيب، سميره محمد (١٤١٧هـ): دافع الانجاز وعلاقته بتأكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية إعداد المعلمات بجده. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية للبنات، جدة.

١٧- الخضري، نجيبه (١٩٧٢م): علم النفس الاحصائي الاجتماعي. مكتبة عين شمس، القاهرة.

١٨- آل سعود، بزه سعود (١٩٨٤م): العلاقة بين مستوى التوكيدية والمستوى التعليمي لدى فتيات مدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

١٩- الخليفي، مريم عيسى (١٩٩٢م): العلاقة بين التوكيدية وبعض متغيرات الشخصية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٢٠- دار المشرق (١٩٨٤م): المنجد في اللغة والاعلام. المكتبة الشرقية، بيروت.

٢١- دافيدوف لندا (١٩٨٣م): مدخل إلى علم النفس. دار المريخ، الرياض.

٢٢- الدسوقي، كمال (١٩٧٩م): النمو التربوي للطفل والمراهق. دار النهضة العربية، بيروت.

٢٣- دسوقي، محمد أحمد (١٤٠٨هـ): مركز التحكم وعلاقته بمفهوم الذات لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة ومعلمي المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الملك عبدالعزيز (العلوم التربوية)، المجلد الأول، مركز النشر العلمي، جده، ص٢٠٩-٢٣١

٢٤- الدويبي، عبدالسلام بشير وآخرون (١٩٨٩م): رعاية الطفل المحروم. معهد الإنماء العربي، طرابلس.

٢٥- راغب، سلوى شوقي (١٩٩١م): الحاجات النفسية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية وعلاقتها بالعدوانية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.

٢٦- راجح، أحمد عزت (١٩٨٥م): أصول علم النفس. دار المعارف، الاسكندرية.

٢٧- زهران، حامد عبدالسلام (١٩٧٧م): علم نفس النمو، عالم الكتب، القاهرة.

٢٨- زهران، نيفين محمد علي (١٩٩٤م): دراسة الشعور بالوحدة النفسية لـــدى المراهقين الأيتام من الجنسين وعلاقته بأساليب الآبـــاء في تنشـــئتهم. رســالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٢٩- الزهراني، موضي حمدان علي (١٤١٥هـ): مفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الظروف الخاصة (اللقطاء) والأطفال العاديين بمدينة الرياض. رسالة ماجســتير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٠- السالمي، حسن عيضه (١٤٢٠هـ): الحرمان الأبوي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظـــة جـــدة. رســالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٣١- السيد، فؤاد البهي (١٩٧٩م): علم النفس الاحصائي. دار الفكـــر العـــربي، القاهرة.

٣٢- شند، سميرة محمد (١٩٨٣م): مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى الأطفـــال اللقطاء. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٣٣- الشناوي، محمد محروس وخضر، على السيد (١٩٨٨م): الاكتئاب وعلاقتـــه بالشعور بالوحدة النفسية وتبادل العلاقات الاجتماعية. المؤتمر السنوي الرابـــع لعلم النفس في مصر، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ص٦٣٨-٦٦٩

٣٤- الشناوي، محمد محروس وخضر، علي السيد (١٩٨٨م): الشعور بـــالوحدة النفسية والعلاقات الاجتماعية. رسالة الخليج العربي، العـــدد ٢٥، ص١٢١-١٤٤، الرياض.

٣٥- صادق، فاروق محمد (١٩٨٢م): سيكولوجية التخلف العقلي. عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٦- الصفتي، مصطفى (١٩٨٨م): سمات الشخصية المميزة لأطفال المرحلة الابتدائية بالمؤسسات الاجتماعية. مجلة دراسات تربوية، المجلد الرابع، الجزء١٥، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ص١١٨-١٤٩.

٣٧- عاقل، فاخر (١٩٩١م): علم النفس ودراسة التكيف البشري. دار العلم للملايين، بيروت.

٣٨- العباسي، عبلة حسين (١٩٩٩م): الحرمان الأسري وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقات المقيمات بدور الرعاية الاجتماعية بالمنطقة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، فرع جامعة الملك عبدالعزيز، المدينة المنورة.

٣٩- عبدالباقي، زيدان (١٩٨٠م): الأسرة والطفولة. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٤٠- عبدالهادي، سوسن اسماعيل (١٩٩٣م): دراسة وجهة الضبط وتأكيد الذات لدى عينة من المسنين وعلاقتها بالتقاعد ومكان الاقامة. (دراسة امبريقية مقارنة)، مجلة علم النفس المعاصر، المجلد ٣، العدد٩، كلية الآداب، جامعة المنيا.

٤١- العبيدي، ابراهيم محمد وخليفة، عبدالله حسين (١٤١٣هـ): تحديات الحاجات المستقبلية من دور الحضانة ودور التربية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، الرياض.

٤٢- عبيدات، ذوقان وآخرون (١٩٩٩م): البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه. دار أسامه للنشر والتوزيع، الرياض.

٤٣- العربي، بدرينه محمد (١٩٨٨م): أثر الحرمان من الوالدين على شخصية الطفل: (دراسة ميدانية بالجزائر). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

٤٤- الغامدي، عبدالله سافر (١٩٩٩م): الفروق بين المحرومين من الأسرة وغير المحرومين في مفهوم الذات ودافعية الانجاز لدى عينه من المراهقين في محافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤٥- غريب، عبدالفتاح غريب (١٩٨٦م): مقياس توكيد الذات، مكتبة وهبه، القاهرة.

٤٦- الغنيمي، عبدالرحمن سليمان (١٩٨٤م): دراسة لعلاقة مستوى التوكيدية بالتوافق لدى طلاب جامعة الملك سعود. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٤٧- الفضلي، عبدالرحمن محمد (١٤٠٨هـ): دراسة مقارنة في تحديد مفهوم الذات لدى الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الأب في المدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، فرع المدينة المنورة.

٤٨- فرج، طريف شوقي ومحمد حسن عبدالله (١٩٩٧م): توكيد الذات والتوافق الزواجي (دراسة ميدانية على عينة من الأزواج المصريين). المجلة العربية، للعلوم الانسانية، العدد السابع والستون (١٩٩٩م)، ص١٩٠-٢١٠ جامعة الكويت.

٤٩- فهمي، مصطفى (١٩٦٦م): الشخصية في سوائها وانحرافها، مكتبة مصر، القاهرة.

٥٠- قاسم، أنسي محمد أحمد (١٩٨٨م): النمو الاجتماعي والانفعالي لأطفال الملاجيء في مرحلة الطفولة المبكرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

٥١- القماح، إيمان (١٩٨٣م): أثر الحرمان من الوالدين على البناء النفسي للطفل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس، القاهرة.

٥٢- قشقوش، ابراهيم (١٩٨٨م): سيكولوجية المراهقة. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٥٣- قشقوش، ابراهيم (١٩٧٩م): مقياس الشعور بالوحدة النفسية لدى طلاب الجامعات. مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

٥٤- قشقوش، ابراهيم (١٩٨٣م): خبرة الاحساس بالوحدة النفسية. حولة كلية التربية، السنة الثانية، العدد الثاني، جامعة قطر، ص١٨٧-٢١٨، قطر.

٥٥- الكردي، مها(١٩٨٠م): التوافق والتكيف الشخصي والاجتماعي لدى أطفال الملاجيء (اللقطاء). المجلة الاجتماعية القومية، العدد الثاني المجلد ١٧، المركز القومي للبحوث الاجتماعي والجنائية، ص٢٣-٢٨، القاهرة.

٥٦- اللهيبي، سعديه مبارك (١٤١٨هـ): الأسرة ودورها التربوي في التوجيه الخلقي لفتيات المرحلة المتوسطة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٧- المصري، حسين محمد خلف (١٤٠٩هـ): الحرمان من الأسرة وأثره على التحصيل الدراسي والتكيف الشخصي والاجتماعي والعام لتلاميذ المرحلة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٥٨- متولي، سيمون عبدالحميد (١٩٩٥م): علاقة بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية بالشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين (دراسة سيكومترية – دينامية). رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

٥٩- مكاري، نبيل ميخائيل (١٩٨٩م): أثر الحرمان من الأسرة على السلوك الاجتماعي والانفعالي لتلاميذ مرحلة الطفولة المتأخرة من ٩-١٢سنه. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة الاسكندرية، الاسكندرية.

٦٠- ناصيف، نجاح عبدالرحيم (١٩٩٣م): النمو الاجتماعي والثقة بالنفس لدى الأطفال المحرومين من الوالدين والأطفال العاديين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

٦١- الارضي، محمود محمد (١٩٨٥م): علاقة اتجاهات الوالدين بالاستجابات التوكيدية لدى طلاب المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.

٦٢- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٤١٥هـ): الشؤون الاجتماعية حقائق وأرقام. مطابع الجمعية الأليكترونية، الرياض.

٦٣- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية (١٤١٧-١٤١٨هـ): التقرير الاحصائي السنوي الشامل. مطابع الهلال للأوفست، الرياض.

ثانيا: مراجع باللغة الإنجليزية:

1. Bowlby, J (1973): Affectional bonds their nature and origin. In weiss (Ed), Loneliness: Experience of emotional and social Isolation (pp. 38-58). Cambridge, MA: The Mill press.

2. Buhler, C. (1969): Loneliness in Maturity Journal of Humanistic psychology, Vol. 9,2, pp166-181.

3. Grasha, A. & Kirschenbaum, D. (1980): Psychology of Adjustment and competence. An approach. Winthrop publishers INC. Cambridge, Massachusetts.

4. Goswick and Jones w.h. (1981): Loneliness, self-concept and adjustment, Journal of psychology, Vol. 107, pp. 236-240

5. Gordon, S., Simon & Sohuster (1976), Lonely in America, New Yourk.

6. Hojat, M (1982): Loneliness as afunction of parent-child and peer relations. Journal of psychology, v.112, (pp 127-133).

7. Jackson, j and Cochran,S. (1991): "Loneliness and Psychologicdistrees", The Journal of Psychology, Vol. 125, (3), PP.257-262.

8. Kaplan, p. (1988): Adjustment and personality wadswan publishers, company, New Yourk. Belmant california.

9. Lemmon, J. (1975): Self concept and the foster adolescen legal and administrive implications, Dissartation a bstracts international Vol. 36A, No (5) pp (3131).

10. Peplau,L. A. perlman, D. (1982). Prespectiveson loneliness: A source book of curent theary research and thereapy, New York: wiely.

11. Rokach, A. (1988): The Experieence of loneliness: Atri-levelmode the Journal of psychology, Vol. 122, (6), pp 531-544.

12. Tierney, P. (1984): "Loneliness in College Freshman from Dirorced and intact families", Diss Abset, Inter, Vol44, (12). B-pp.

13. Turner, D. (1960): Lonely God, Lonely Bad. New York: Philosophicol Library.

14. Young, Jefferay, E (1979), Loneliness in College Students, acognitive approach, Disser, Abestr. Inter vol. 40 – B (3), P. 1392.

ملاحق الدراسة

أولاً: مقياس الشعور بالوحدة النفسية

إعداد: إبراهيم قشقوش، ١٩٧٩م

ثانياً: مقياس توكيد الذات

إعداد: طريف شوقي فرج، ١٩٨٨م

أولاً: مقياس الشعور بالوحدة النفسية

إعداد: إبراهيم قشقوش، ١٩٧٩م

(الصورة الأولية للمقياس قبل تعديل بعض الألفاظ)

بيانات أولية:

الاسم: .... النوع (ذكر – أنثى): ....

المدرسة/ الكلية: .... السنة الدراسيـــــة: ....

القسم/ الشعبة: .... تاريخ الميلاد: ....

تاريخ اجراء المقياس: ....

تعليمات:

يعرض عليك فيما يلي مجموعة من المهارات التي يمكن أن يشعر بها أي منـــا في مواقف الحياة اليومية، ويوجد أمام كل عبارة من هذه العبارات أربع خانات هـــي (أ)، (ب)، (ج)، (د).

المرجو منك أن تقرأ كل عبارة من هذه العبارات بدقة، ثم تبدي رأيـــك فيـــها بوضع علامة (✓) في الخانة التي ترى أنها تعبر عن رأيك – وذلك من بـــين الخانـــات الأربع التي توجد أمام كل عبارة. مع ملاحظة أن:

الخانة (أ): تشير إلى أنك تشعر بما تنطوي عليه العبارة في معظم الأحيان.

الخانة (ب): تشير إلى أنك تشعر بما تنطوي عليه العبارة في بعض الأحيان.

الخانة (ج): تشير إلى أنك تشعر بما تنطوي عليه العبارة نادرا.

الخانة (د): تشير إلى أنك لا تشعر على الاطلاق بما تنطوي عليه العبارة.

لاحظ أنه لا توجد اجابات صحيحة وأخرى خاطئة، والاجابة تعتبر صحيحـــة فقط – عندما تعبر عن حقيقة شعورك تجاه المعنى الذي تحصله العبارة.

وشكرا على تعاونك ،،

م	العبـــــارة	الـــــرأي			
		أ	ب	جـ	د
١	أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنادي أو جماعـــة ما.				
٢	أشعر أنه لا يوجد الانسان الذي يهتم فعلاً بمشاكل الآخرين.				
٣	أشعر أن الآخرين يتعمدون اقصائي عنهم ووضـــع العراقيل في سبيل وجودي بينهم.				
٤	أنتظر دائماً أن يحادثني الآخرون أو أن يكتبوا لي.				
٥	أشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من حـــاجتي إلى أي شيء آخر.				
٦	لا يوجد في حياتي حتى الآن شخص أســـتطيع أن أئتمنه على مشاكلي.				
٧	أشعر أنه لا يوجد من بين المحيطين بي من يشـــاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميولي.				
٨	يصعب على تكوين الصداقات.				
٩	نادراً ما أشعر بالحب من جانب المحيطين بي.				
١٠	أشعر بالملل والاجهاد في كثير من الأحيان.				
١١	أشعر أن الآخرين يتجنبوني.				
١٢	أشعر أنني لا أستطيع أن أصارح شخصاً ما بكل ما يدور في ذهني.				

م	العبـــــــارة	الــــرأي			
		أ	ب	جـ	د
١٣	أعتقد أن الحب الصادق/ الحقيقي قد أصبح عملة نادرة في هذه الأيام.				
١٤	كثيرا ما أستغرق في أحلام اليقظة.				
١٥	لا أجد من أستطيع أن أتحدث معه في أسـرار/ مشاكلي الخاصة.				
١٦	أشعر أنني أفتقد الحب من جانب معظم الذين يعرفونني.				
١٧	أجد صعوبة كبيرة في أن أركز ذهـني في عمـل معين.				
١٨	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية علاقات سطحية.				
١٩	أشعر أنني غريب عمن حولي.				
٢٠	أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين.				
٢١	أشعر أنني أفتقد الصداقة الحقة.				
٢٢	أستقبل أيام العطلات بفتور شديد.				
٢٣	أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة أو هدف.				
٢٤	أشعر أنني وحيد دئما.				
٢٥	أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين.				
٢٦	أشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي أو التفـاهم معهم.				

م	العبـــــــارة	الـــــرأي			
		أ	ب	جـ	د
٢٧	أجد صعوبة كبيرة في شـــغل وقـــت فراغـــي أو استثمارة في أمور مفيدة.				
٢٨	أشعر أنني منعزل عمن حولي.				
٢٩	لم ألتق حتى الآن بإنسان أستطيع أن أثق فيه.				
٣٠	أشعر أن كل إنسان يهتم الآن بمصالحـــه الخاصـــة فقط.				
٣١	أشعر أنني لست على علاقة وثيقة بأحد.				
٣٢	أشعر بالعزلة عمن حولي رغم وجودي بينهم.				
٣٣	أشعر أنني وحيد رغم كثرة معارفي.				
٣٤	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتجه إليه عندمـــا أريد.				

الدرجة النهائية

أ	ب	جـ	د

القائم بعملية التقدير: ....

وظيفتـــــــــــه: ....

مقياس الشعور بالوحدة النفسية

إعداد: إبراهيم قشقوش، ١٩٧٩م

(الصورة النهائية للمقياس بعد تعديل بعض الألفاظ)

م	العبـــــــارة	الـــــرأي			
		أ	ب	جـ	د
١	أشعر أنني غير قادر على الانتماء لنا أو جماعة ما.				
٢	أشعر أنه لا بوجد الانسان الذي يهتم فعلاً بمشاكل الآخرين.				
٣	أشعر أن الآخرين يتعمدون اقصائي عنهم ووضـــع الصعوبات في سبيل وجودي بينهم.				
٤	أنتظر دائماً أن يحادثني الآخرون أو أن يكتبوا لي.				
٥	أشعر أنني في حاجة إلى الحب أكثر من حـــاجتي إلى أي شيء آخر.				
٦	لا يوجد في حياتي حتى الآن شخص أســـــتطيع أن أتمنه على مشاكلي.				
٧	أشعر أنه لا يوجد من بين المحيطين بي من يشـــاركني آرائي أو تتفق ميوله مع ميولي.				
٨	يصعب على تكوين الصداقات.				
٩	نادراً ما أشعر بالحب من جانب المحيطين بي.				
١٠	أشعر بالملل والاجهاد في كثير من الأحيان.				
١١	أشعر أن الآخرين يتجنبوني.				
١٢	أشعر أنني لا أستطيع أن أصارح شخصاً ما بكل ما يدور في ذهني.				

م	العبـــــــارة	الـــــرأي			
		أ	ب	جـ	د
١٣	أعتقد أن الحب الصادق/ الحقيقي قد أصبح عملـة نادرة في هذه الأيام.				
١٤	كثيراً ما أستغرق في أحلام اليقظة.				
١٥	لا أجد من أستطيع أن أتحدث معه في أســـراري/ مشاكلي الخاصة.				
١٦	أشعر أنني أفتقد الحب من جانب معظـــم الذيـــن يعرفونني.				
١٧	أجد صعوبة كبيرة في أن أركز ذهـــني في عمـــل معين.				
١٨	أشعر أن علاقاتي الاجتماعية علاقات غير قوية.				
١٩	أشعر أنني غريب عمن حولي.				
٢٠	أشعر بعدم وجود شيء ما يربطني بالآخرين.				
٢١	أشعر أنني أفتقد الصداقة الحقة.				
٢٢	أستقبل أيام العطلات بملل شديد.				
٢٣	أشعر أن حياتي الحالية غير ذات قيمة أو هدف.				
٢٤	أشعر أنني وحيد دائماً.				
٢٥	أجد صعوبة كبيرة في الاندماج مع الآخرين.				
٢٦	أشعر بعدم قدرتي على فهم المحيطين بي أو التفـــاهم معهم.				

م	العبـــــارة	الـــرأي			
		أ	ب	جـ	د
٢٧	أجد صعوبة كبيرة في شـــغل وقـــت فراغـــي أو استثمارة في أمور مفيدة.				
٢٨	أشعر أنني منعزل عمن حولي.				
٢٩	لم ألتق حتى الآن بإنسان أستطيع أن أثق فيه.				
٣٠	أشعر أن كل إنسان يهتم الآن بمصالحـه الخاصـة فقط.				
٣١	أشعر أنني لست على علاقة وثيقة بأحد.				
٣٢	أشعر بالعزلة عمن حولي رغم وجودي بينهم.				
٣٣	أشعر أنني وحيد رغم كثرة معارفي.				
٣٤	أشعر أنه لا يوجد من أستطيع أن أتجه إليه عندمـــا أريد.				

الدرجة النهائية

أ	ب	جـ	د

القائم بعملية التقدير: ....

وظيفتـــــــــه: ....

ثانياً: مقياس توكيد الذات

إعداد: طريف شوقي فرج، ١٩٨٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاسم: ....

العمر: ....

الصف: .... الفصل: ....

المدرسة: ....

....

فيما يلي مجموعة من العبارات التي تصف عددا من السلوكيات التي تصدر عنـــك في المواقف المختلفة التي تتعامل فيها مع الآخرين، والمطلوب منك أن تحدد معدل حـدوث كل سلوك من تلك السلوكيات وذلك بأن تضع علامة (✓) في الفئة الموجودة أمـــام العبارة التي تصف معدل صدور هذا السلوك منك.

ويكون هذا على النحو التالي:

هذا السلوك يحدث	دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	نادرا
نستطيع أن نواجه زميل يخطأ ارتكبه في حقك					

أي أنه إذا كان هذا السلوك يصدر عنك كثيرا فضع علامة (✓) تحت كلمة كثيرا.

أخي المجيب:

شكراً لتعاونك وتأكد أن المعلومات التي تكتب في هذه الاستمارة سوف تحفـظ في سرية تامة، ولن تستخدم في غير أغراض البحث العلمي.

رقم	هذا السلوك يحدث	دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	نادرا
١	تشعر بالارتباك حينما تخاطب شخص ذو سلطة رمهم					
٢	حين تتفق على تصنيع وتجدها غير مطابقة للمواصفات تصر على إجراء التعديلات المطلوبة أولا قبل الاستلام.					
٣	تكون البادىء بإنهاء مقابلة مع أحد الأصدقاء تشعر أنها امتدت أكثر من اللازم.					
٤	تطالب صديق بضرورة تعديل بعض تصرفاته التي يستاء منها الآخرون.					
٥	تطلب من شخص يلقي قاذورات في الطريق العام أن يكف عن ذلك.					
٦	تبدي إعجابك بملابس يرتديها أحد الزملاء.					
٧	يصعب عليك الاعتذار عن موعد سابق لا تستطيع الإلتزام به.					
٨	تخبر من يسألك في موضوع لا تفهم فيه عدم معرفتك.					
٩	تستجيب لصديق يحاول فرض رأيه عليك وأنت تشتري شيء ما (ملابس مثلا).					
١٠	تتحكم في أعصابك في المواقف المثيرة للتوتر.					
١١	إذا كلمك صديق في موضوعات غامضة تطلب منه توضيح كلامه.					
١٢	يصعب عليك أن تواجه صديق عن رأيك فيه بصراحة.					
١٣	تخجل من التعليق على متحدث في ندوة عامة أو محاضرة.					
١٤	يصعب عليك التصدي لمن يتخطى دورك أو أحقيتك في السرا.					

رقم	هذا السلوك يحدث	دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	نادرا
١٥	تبدأ الحوار مع الجالس بجانبك في وسيلة مواصلات عندما تكون على سفر.					
١٦	يسهل عليك إخبار أحد أصدقائك بخطأ ارتكبه في حقك.					
١٧	تمنع أحد الصبية الذين يقومون بإتلاف ممتلكات عامة (قطع سلك تلفون – تحطيم لمبات إنارة) من هذا العبث.					
١٨	حين يعجبك حديث أو فكرة لمتحدث فإنك تعبر له عن إعجابك.					
١٩	تعتذر علنا لزميل عن خطأ ارتكبته في حقه.					
٢٠	لا أوعد بشيء لا أستطيع الوفاء به.					
٢١	حين تشتري سلعة وينتقدها صديق تشعر بأنك متضايق منها ولا تريدها.					
٢٢	تتحكم في أعصابك عندما يغضبك شخص.					
٢٣	تجد صعوبة حين تخرج من مكتب حكومي في أن تعود إلى نفس الموظف لتطلب منه استفسارات إضافية.					
٢٤	تؤمن بأنه ليس عليك أن تقنع الناس برأيك.					
٢٤م	عليك أن تقول ما تعتقد أنه حق.					
٢٥	حين تصافح شخصا ذو أهمية (رئيس – قريب ذو مكانه) لا تستطيع التركيز على عينية.					
٢٦	توقف جارك عند حده إذا سبب لك أذى.					
٢٧	تحرج من مطالبة زميل أن يرد دين أخذه منك.					
٢٨	تخشى من التعليق على تصرفات أستاذك الخاطئة.					
٢٩	تحاول أن تخلص شخصا ضعيفا عقليا من إيذاء بعض الصبية له.					

رقم	هذا السلوك يحدث	دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	نادرا
٣٠	تخبر أحد الأصدقاء بأنك معجب بصفة معينة فيـــه (حدة الذكاء — اللياقة).					
٣١	حين تصر على وجهة نظر وتكشف عدم صحتـــها تخبر زملائك بتراجعك عنها.					
٣٢	تعتذر لصديق حين يكلفك بخدمة لا يمكنك القيـــام بها.					
٣٣	تتخلى عن وجهة نظر تقتنع بها إذا كانت لا تعجـــب أصدقائك.					
٣٤	تستمع إلى من يقوم بمهاجمة وجهة نظرك وتناقشـــه فيها.					
٣٥	تطلب من صديق يشرح وجهة نظره في موضوع مـــا مزيدا من الإيضاحات.					
٣٦	تدافع عن وجهة نظر ترى أنها صائبة حين ينتقدهـــا (أستاذك).					
٣٧	تنبه من يدخن بجانبك في مكان عام إلى الضرر الذي يسببه لك دخان سجارته.					
٣٨	لا تستطيع التعبير لقريب عـــن رأيـــك في بعـــض تصرفاته.					
٣٩	تطالب مجموعة من الشباب يتحدثون بألفاظ ســـيئة بمكان عام بالتوقف عن ذلك.					
٤٠	يسهل عليك أن تخبر صديق بمكانته الخاصة لديك.					
٤١	تعتذر لأحد الأصدقاء عن تصرف غير ملائم صـــدر منك نحوه.					
٤٢	عندما ينسب لك عمل جيد لم تفعله تبادر بتصحيـــح الأمر وتنسب الحق لأهله.					

رقم	هذا السلوك يحدث	دائما	كثيرا	أحيانا	قليلا	نادرا
٤٣	تنفذ ما تقنع به ولا تهتم بمعارضة الآخرين لك.					
٤٤	حين ينتقد زميل تصرف شخصي لك تناقشه بهدوء فيما يقول.					
٤٥	تستفسر من متحدث (استاذك) عن بعض النقاط الغامضة في حديثه.					
٤٦	يمكنك عرض وجهة نظر مخالفة أمام مجموعة من الزملاء غير مقتنعين بها.					
٤٧	تشعر بالارتباك حين تدخل مجتمع عام (حفل) بسبب تركيز الناس عليك.					
٤٨	تعيد سلعة فاسدة إلى المحل الذي اشتريتها منه وتطلب تغييرها.					

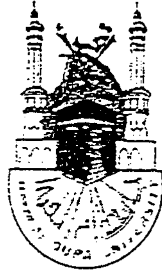
أخي المجيب: في الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير على حسن تعاونك.

الباحث



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم :.........................

التاريخ :.........................

المشفوعات :.........................

سعادة مدير التعليم

بالعاصمة المقدسة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

نفيدكم بأن الطالب/ غرم الله بن عبدالرزاق صالح الغامدي ، أحد طلبة الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، ويحتاج الى تطبيق الاختبار الخاص بموضوع بحثه وعنوانه :

الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المحرومين من اسرهم وغير المحرومين

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا خالص التحية ،،،

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د.صالح بن محمد صالح السيف

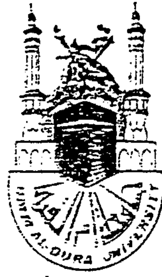


Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تيلفون : ٥٥٧٤٦٤٤ ـ ٠٢ (١٠ خطوط)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

سعادة مدير المؤسسة النموذجية بجدة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

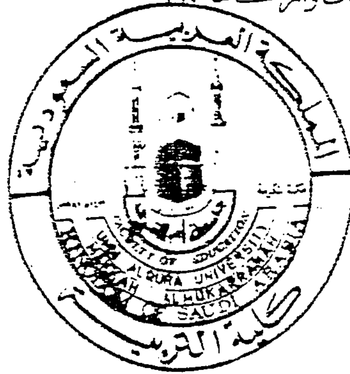
يسرني افادة سعادتكم بأن الطالب /غرم الله بن عبدالرزاق صالح الغامدي ، أحد طلاب الدراسات العليا لمرحلة الماجستير بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة أم القرى ، ويحتاج الى تطبيق الاختبار الخاص بموضوع بحثه ، والذي بعنوان :

الشعور بالوحدة النفسية وتوكيد الذات لدى عينة من المحرومين من المراهقين المحرومين من اسرهم وغير المحرومين

آمل التكرم بمساعدة المذكور وتسهيل مهمته .

شاكرين لكم كريم تعاونكم .

وتقبلوا في الختام اطيب التحيات وازكاها ،،،



عميد كلية التربية بمكة المكرمة

د. صالح بن محمد صالح السيف

Umm AL - Qura University
Makkah Al Mukarramah P.O. Box 715
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Telex 540026 Jammka SJ
Faxemely 5564560
Tel - 02 - 5574644 (10 Lines)

جامعة أم القرى
مكة المكرمة ص . ب : ٧١٥
برقيا : جامعة أم القرى مكة
تلكس عربي ٥٤٠٠٤١ م . ك جامعة
فاكسميلي : ٥٥٦٤٥٦٠
تيلفون : ٠٢ـ ٥٥٧٤٦٤٤ (١٠ خطوط)